

ويكيليكس يكشف انتشار الإسلام في فرنسا



رئيس التحرير يكتب عن رحلته
إلى قرية «هميسا» البعيدة



مايوت جزيرة
تعددت أسماؤها
في أرخبيل جزر القمر



«الفون» قبيلة
الأرواح وطقوس
«الفودو» الوثنية

الكوثر

Al Kawthar

العدد ١٣٦ - السنة الحادية عشرة • صفر-ربيع أول ١٤٢٧ هـ • فبراير ٢٠١١ م

الكويت ٥٠٠ فلس، السعودية ٦ ريالات، الإمارات ٦ دراهم، قطر ٦ ريالات، البحرين ٦٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بييرة

الواحات .. حدائق الصحراء

الفاثيكان يرفض التعاون في تحقیقات الفضائح الجنسية

مجموعة شركات حسن مسفر الزهراني و شركاه

Hassan Misfer Al Zahrani & Partners Group of Companies



شركة الزهراني التجارية
تجارة الجملة للأدوات المنزلية و الكهربائية والأدوات الصحية

شركة الزهراني للتجارة والمقاولات

لتنفيذ اعمال المقاولات والانشاءات في مناطق المملكة



شركة عبر الجزيرة التجارية

معدات المطابخ و المغاسل و مستلزمات الفنادق



شركة الزهراني للصيانة الصناعية

لتشغيل وصيانة الانشاءات الصناعية وخطوط الانتاج وتوفير واصلاح قطع الغيار للمصانع



مصنع منصور للاستانلس ستيل

منتجات سنانلس ستيل للقطاعات الصناعية والتجارية والمقاولات



وكالة عبر الجزيرة للسفر والشحن

التميز في الشحن الجوي



وكالة عبر السعودية للسياحة والسفر

خدمة مميزة في قسم التذاكر والحجوزات



فروعنا في المملكة : الرياض - جدة - الدمام - خميس مشيط - سكاكا - القصيم

الادارة العامة : المملكة العربية السعودية الدمام - مبنى مدينة الأعمال شارع الملك عبد العزيز

ص.ب ١٣٥ - الدمام ٣١٤١١ تلفون ٩٦٦ ٣٨٣١٩٩٩٩ + فاكس ٩٦٦ ٣٨٣١٧٧٩٩ +

Website : www.alzahrani.com.sa e-mail : info@alzahrani.com.sa

Toll Free : 8003043311



لأنك أب حنون...

تستاهل...

800 305 7777 - www.punjabimuhaidib.com





بينت بتر تخليك تصير بطل



بينت بتر عنصر غذائي صحي ومتكامل، يحتوي على ٢٠٠ وحدة حرارية تزود طفلك بالطاقة، ويؤمن له ٢٥٪ من احتياجه اليومي من البروتين الذي يساعد على بناء الأنسجة العضلية وبالتالي يمنح طفلك القوة. بالإضافة إلى ٢١٪ من احتياجه اليومي من فيتامين ب٣ المهم في بناء الخلايا العصبية و خلايا الدماغ وتنشيط الذاكرة وبالتالي يعطي طفلك النباهة.



صانع القهوة في دمشق
في أوائل القرن الماضي



منظر من مدينة واشنطن دي سي عام ١٩٢٧



أحد زعماء قبائل الكونغو وسط
حاشيته عام ١٩٢٠



موضوع الغلاف

الواحات

٤٠

الكوثر

مجلة ثقافية تربية متنوعة

صاحب الامتياز رئيس التحرير
د. عبدالرحمن حمود السميح

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع» - هاتف: ٢٤٦١٣٥٣٥/٤/١٢ - فاكس: ٢٤٦١٣٥٣٦

الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع) - هاتف: ٤٥٦٥٠ - أبو ظبي. قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع» - هاتف: ٦٦٢٤٤٤٤ الدوحة.

البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف» - هاتف: ٥٣٤٥٥٩ المنامة.

سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع» - هاتف: ٥٩٦٧٤٨ - ٥٠٢٩٣٦ - ٥٩١٣٩٩ - فاكس: ٥٩٣٢٠

الكوثر المكتب الرئيسي:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة 13015 - الكويت
هاتف: ٢٢٥٤٠٨٤١ - فاكس: ٢٢٥٤٠٨٤٢

الكوثر مكتب الدمام:
هاتف: ٨٤٢٠٢٠١ - فاكس: ٨٤١٠١٠١

ص.ب: ١٠٦٣ الدمام 31443
majalatakwathar@hotmail.com

حساب رقم ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم (٣٠٠)
شركة الراجحي المصرفية والاستثمار

الإخراج الفني والتنفيذ
أشرف زعتر

الطباعة
مطابع إيفيس التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير
العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة
رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ٢٢٥٤٠٨٤١
هاتف العون المباشر: ٢٢٥٢٨٣٥٥

فاكس الإدارة: ٢٢٥٢٣٩٦٢
البريد الإلكتروني

al-kawther@hotmail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة
المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

محتويات العدد

- ٦ • إقبال جماعي على الإسلام في تشاد..
- ٦ • قراصنة الصومال فضحوا تسليح
- ٧ • أوكرانيا لجنوب السودان.....
- ١٤ • افتتاح مدارس ومساجد وآبار في مالي.
- ١٧٥ • شخصا في النيجر يعتنقون
- الإسلام.....
- ١٥ • الفون قبيلة الأرواح وطقوس
- ١٦ • «الضود» الوثنية.....
- ٢٨ • قالوا.....
- ٣٠ • كلمة وصورة.....
- ٣١ • طرائف.....
- ٣٢ • حقيبة مسافر.....
- ٣٤ • تحذير من نشاطات تنصيرية في مصر
- النسر ذو الجمجمة الأقوى
- ٤٦ • في إفريقيا.....
- ٥٤ • قصة نجاح.....
- ٥٦ • اعترافات قاتل اقتصادي.....
- ٥٧ • التفكير الإيجابي.....
- ٥٨ • حقوق الإنسان.....
- نشاط شمسي غريب يرفع
- حرارة الأرض.....
- ٥٩ • على ضفاف الكوثر.....
- ٦٠ • رسائل القراء.....
- ٦٢ • الأخيرة.....
- ٦٤ •

أبيدجان مدينة
كانت عاصمة

سعر النسخة

الكويت، ٥٠٠ فلس، السعودية، ٦ ريال، الإمارات، ٦ دراهم، قطر، ٦ ريال، البحرين، ٦٠٠ فلس، عمان، ٧٠٠ بيضة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية، ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد، الكويت، ١٠ دنانير كويتية
دول مجلس التعاون الخليجي، ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم، ٦ دولاراً أمريكياً

حساب المجلة في دولة الكويت، بنك، بيت التمويل الكويتي حساب رقم، ١١٠١٠٥٠٢٩١٣

حساب المجلة في الدمام، شركة الراجحي المصرفية والاستثمار حساب رقم، ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم، ٣٠٠

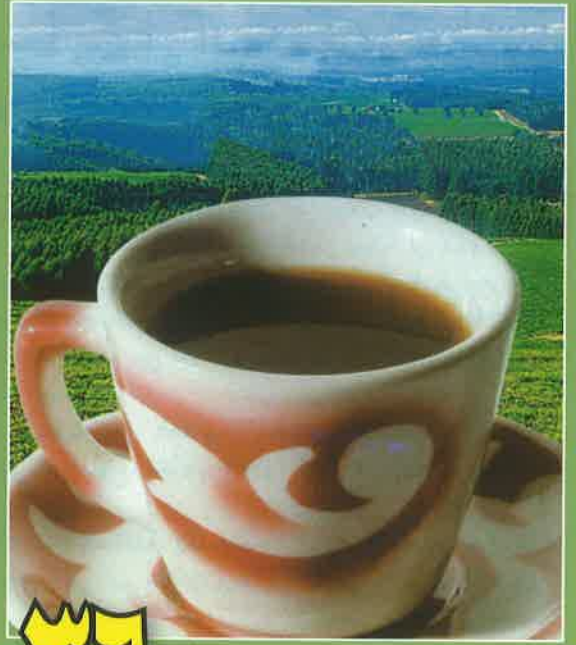
الافتتاحية

من يعلق الجرس !؟

في مثل هذه السنوات من القرن الماضي، قسم الإنجليز والفرنسيون الجزء الآسيوي من البلاد العربية فيما بينهم، بمباركة وتواطؤ روسي، وكان ذلك بالتحديد في عام ١٩١٦، فيما عرف حينئذ باتفاقية «سايكس بيكو» التي نال فيها كل منهم نصيبه من الكعكة، وفرض سيادته على الجزء الخاص به.. ومن غرائب الوقائع أن ينفصل جنوب السودان عن شماله في الفترة ذاتها، ولكن في بداية القرن التالي.. وكأن استقلال البلاد العربية لم يتحقق بعد، فالمؤامرات لم تتوقف، والعمل والتخطيط لتقسيمها لم يهدأ، فالغريبيون في شغل شاغل من أجل تفتيتها.. وللأسف هم يفعلون ونحن في موقع المفعول به ننتظر ما سيفعل بنا، ولا نريد أن نتعلم من دروس التاريخ التي تتكرر أمامنا بالوقائع والتفاصيل ذاتها! الفرق بيننا وبينهم أنهم ينظرون إلى الأمور بنظرة بعيدة الأمد، ونحن نتعامل مع الوقائع بنظرة آنية.. هم يخططون لعشرات بل مئات السنين، وتظل خططهم ثابتة تتحقق في الوقت المناسب وإن تغير الحكام، وتكفي نظرة تأمل واحدة في التسلسل التاريخي للأحداث، منذ خروج آخر مسلم من بلاد الأندلس، لنرى الكم الهائل من المؤامرات التي حيكت للبلاد العربية! والجميع يعلم أن مشكلة جنوب السودان ليست وليدة اليوم، بل تعود جذورها إلى عهد الاستعمار الإنجليزي الذي أغلق منطقة الجنوب في وجه الشماليين من أهل السودان، ومنع نشر الإسلام والعربية فيه، وفتح المجال واسعا للهيئات التنصيرية لتحول أهله إلى النصرانية. انفصال جنوب السودان عن شماله لن يكون الحلقة الأخيرة في سلسلة تفتيت ما تبقى من الدول العربية، فخرطة المستقبل مرسومة واضحة معلومة للجميع، أدواتها الأقليات الدينية والعرقية والمذهبية، وكل دولة من الدول العربية حالياً أصبحت تعرف عدد الأجزاء التي ستقسم إليها، وما يحدث في مصر من مناوشات الطائفة المسيحية، واختلاقها لمظالم غير موجودة لاستعلاء العالم الغربي وأميركا على مصر واستدعائه للتدخل في شؤونها أصبح علنياً، من دون موارد أو حياء، خصوصاً من المنظمات المسيحية المصرية المتواجدة في الغرب، التي أصبح منها من يطالب بإنشاء دولة مسيحية في مصر.

تنويه واعتذار

نشرت في العدد الماضي من الكوثر صورة مفتي السعودية: الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ خطأ عوضاً عن صورة الشيخ عبدالعزيز بن باز - رحمه الله - ولذا وجب التنويه والاعتذار.



٣٦

تذوق الشاي في ملاوي



٥٠

صور من إفريقيا



منع طفلة أسترالية في السادسة من عمرها من ركوب الحافلة بسبب حجابها!

منعت طفلة أسترالية في السادسة من عمرها من ركوب الحافلة المدرسية بسبب رد فعلها «الغاضب» على تعليقات ساخرة تعرضت لها بسبب حجابها، بحسب صحيفة «نورثرن تريبتوري نيوز» التي أوردت هذا الخبر قائلة: إن هذه الطفلة طلب منها صبي في السابعة من عمره مرارا أن تنزع حجابها، فردت عليه غاضبة بمحاولة نزع سرواله، وبناء على ذلك منعت والدها المهاجر الإيراني من ركوب الحافلة لمدة عشرة أيام مع أن منزلها يبعد ٦٠ كلم عن المدرسة الواقعة في منطقة أوتباك الشمالية.

أما والدتها «لورين جيراسيموبولس» فقالت: كنا نفضل تلقيها انذاراً لنتمكن من الجلوس والتحدث في الموضوع، لكنهم اتخذوا قراراً قاسياً فمنعوها من الذهاب إلى المدرسة.

أما شركة «باسلينك» المالكة للحافلة، فقد دافعت عن قرار المنع. جاء هذا الحادث بعد رفض المشرعين في نيو ساوث ويلز في سيدني حظر النقاب على غرار فرنسا.

تسريبات

ويكيليكس: تؤكّد

انتشار الإسلام

في فرنسا

كشفت برقيات دبلوماسية أمريكية مسربة نشرها موقع «ويكيليكس» أن الحكومة الفرنسية تعمل على إقصاء المواطنين المسلمين بسبب انتشار الإسلام في مختلف الفئات الاجتماعية، بما فيها سلك الجيش. إذ تبين أن ٣.٥٪ من العسكريين الفرنسيين بمن فيهم ضباط، اعتنقوا الإسلام مؤخراً.

وجاء في الوثائق، التي نقلتها صحيفة «لوموند» الفرنسية عن موقع ويكيليكس، أن هذه التصرفات قد تضعف فرنسا وتحولها إلى «حليف أقل نجاعة» للولايات المتحدة.

وحذر سفير الولايات المتحدة السابق لدى باريس «كريغ ستابليتون» في برقية أرسلها إلى الخارجية الأمريكية في يناير ٢٠٠٥ من آثار إقصاء مسلمي فرنسا البالغ عددهم نحو ستة ملايين نسمة، مشيراً إلى أن السلطات الفرنسية لم تفلح في إدماج هذه الشريحة من مواطني البلاد الذين يقيم أكثرهم في «الضواحي الفقيرة الموجودة خارج المدن الفرنسية الكبرى».

إقبال جماعي على الإسلام في تشاد

قال مفتي تشاد الشيخ علي أحمد طه في مقابلة له مع موقع «إسلام أون لاين»: إن المئات من أبناء الشعب التشادي يدخلون الإسلام أسبوعياً. وأن هناك قرى كاملة تدخل الإسلام.. وكذلك قساوسة.. وأن هناك كنائس تغلق ويبنى محلها مساجد. وأشار إلى أن نسبة المسلمين في هذا البلد بلغت ٨٥٪.. أما النسبة الباقية، فمن المسيحيين والوثنيين.

حظر ارتداء الطالبات الحجاب في أذربيجان

أكد وزير التعليم الأذربيجاني «مصر مردانوف» رفضه ارتداء الطالبات الحجاب، قائلاً: «إنّ الملابس المقررة لطلاب وطالبات المدارس لا يتضمن شيئاً من الملابس الديني»، مشدداً على حظر ارتداء الحجاب.

وكان العشرات من النساء تظاهرن أمام مقر وزارة التعليم في العاصمة الأذربيجانية باكو، للمطالبة بحق الطالبات والتلميذات في ارتداء الحجاب بالمدارس والجامعات في تحد للنظام العلماني المتشدد.

دراسة: الألمان أكثر الشعوب الغربية خوفاً من الإسلام

أفادت دراسة نشرتها أسبوعية «دي زيت» الألمانية أن ٤٠٪ من الألمان يشعرون بخوف من الإسلام، وهي نسبة تفوق ما عليه الأمر في فرنسا وهولندا والدانمارك والبرتغال. وقال المسؤول عن هذه الدراسة الجامعية عالم الاجتماع «ديتليف بولا»: «إن هناك فهماً متحجراً وغير متسامح في ألمانيا للديانات الأجنبية أكثر مما هو عليه الأمر في فرنسا وهولندا والدانمارك، وأن الغالبية من الألمان لا يرون أي جانب إيجابي في الإسلام».



قراصنة الصومال فضحوا تسليح أوكرانيا سرا لجنوب السودان

من عدة شحنات أسلحة سرية تم تهريبها إلى هذه المنطقة المضطربة. وفي الوقت الذي تم فيه الاستيلاء على هذه السفينة، كانت ٦٧ دبابة من طراز (T - ٧٢) قد وصلت بالفعل إلى جنوب السودان لتعزيز قوة جيشه ضد الحكومة في الخرطوم.

وقد أكد مسؤول من جنوب السودان خلال مقابلة معه أن إدارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش كانت على علم بشحنات الأسلحة هذه وقررت عدم التدخل لإيقافها، كما أن البرقيات المسربة تتضمن اعترافات بأن المسؤولين الكينيين أطلعوا المسؤولين الأمريكيين على هذا الأمر.

كشفت تقارير صحفية غربية النقاب عن صدق القراصنة الصوماليين في أن سفينة الشحن الأوكرانية التي سيطروا عليها في سبتمبر من عام ٢٠٠٨ كانت تحمل شحنة أسلحة ودبابات إلى جنوب السودان وليس إلى الجيش الكيني الذي نفت حكومته وأوكرانيا وجنوب السودان حينها أن تكون تلك السفينة متجهة إلى جنوب السودان، إذ أظهرت عدة برقيات أمريكية مسربة كشفها موقع «ويكيليكس» صدق القراصنة، وأن ما قاله المسؤولون الكينيون والأوكرانيون هو محض كذب، وأن هذه الدبابات لم تكن فقط متجهة إلى جنوب السودان، بل كانت تمثل أيضا الدفعة الأخيرة

توقعات بزيادة أعداد الأقليات في بريطانيا

توقع باحثون في جامعة ليدز أن تشكل الأقليات في بريطانيا نسبة خمس سكان البلد في غضون الأربعين عاما المقبلة، عندما ترتفع نسبة السود والآسيويين وأقليات أخرى من ٨ في المئة من مجموع السكان عام ٢٠٠١ إلى ٢٠ في المئة بحلول عام ٢٠٥١.

وذهبت الدراسة إلى أن بريطانيا ستكون أكثر تنوعا عرقيا وأقل عنصرية خلال السنوات المقبلة، في حين أن نسبة السكان البيض ستشهد ارتفاعا طفيفا، وسيشكلون بحلول عام ٢٠٥١ نسبة ٧٩ في المئة من سكان بريطانيا مقارنة بنسبة ٩٢ في المئة في الوقت الحالي.

مؤسسة إنجيلية تعرض الملايين لتعديل المناهج الدراسية في مصر

ذكرت صحيفة (المصريون) أن مؤسسة «هيريتج فاوندس» الإنجيلية الأمريكية عرضت على وزارة التربية والتعليم المصرية ١٠ ملايين دولار على أن يتم تخصيصها لقطاع تطوير المناهج الدراسية التابع للوزارة، خاصة في مراحل التعليم الأساسي - ابتدائي وإعدادي - وتحديدًا تعديل بعض مواد التاريخ واللغة العربية والتربية الإسلامية، فضلا عن المطالبة بضرورة زيادة حصص تدريس «الكتاب المقدس» للطلبة الأقباط بالمدارس المصرية. وتجدر الإشارة إلى أن مؤسسة «هيريتج فاوندس»، منظمة معروفة بتوجهاتها اليمينية الصهيونية.

تراجع عالمي «للإيدز» مقابل ارتفاعه في شمال إفريقيا والشرق الأوسط

تضاعفت أعداد الإصابات الجديدة من ٣٦ ألفا إلى ٧٥ ألفا في الفترة ذاتها. ويرجع بلحسين أسباب ارتفاع معدلات الإصابة بعدوى الإيدز في دول شمال إفريقيا والشرق الأوسط إلى العلاقة غير المشروعة بين الرجل والمرأة، وارتفاع معدلات ادمان المخدرات على غرار إيران بنسبة ١٤٪، فضلا عن استعمال أدوات وحقن مخدرة غير معقمة.

أكد الدكتور محمد بلحسين، رئيس فريق عمل الأمم المتحدة المشترك حول مرض «الإيدز»، أنه بالرغم من التراجع الإيجابي لنسب الإصابة بهذا المرض عالميا إلا أن النسب المسجلة في كل من شمال إفريقيا والشرق الأوسط لا تزال تبعث على القلق، حيث بلغ عدد المصابين به في هاتين المنطقتين نحو ٤٦٠ ألف مصاب في عام ٢٠٠٩، بعد أن كان يقدر بنحو ١٨٠ ألفا في ٢٠٠١، كما

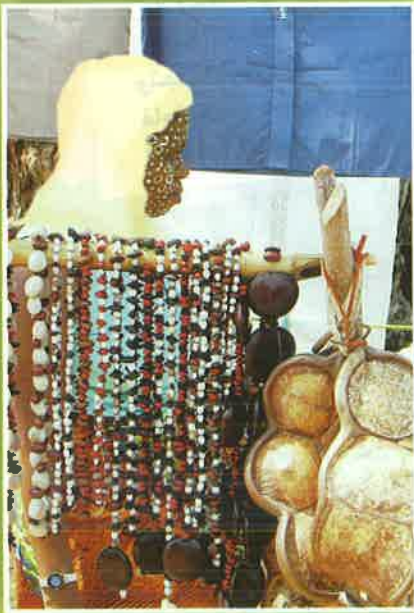


MAYOTTE



مايوت

أقدم جزيرة في أرخبيل جزر القمر



● مصنوعات تقليدية

✶ جزيرة تعددت أسماؤها، وهي إحدى جزر أرخبيل جزر القمر في المحيط الهندي، لا تزال تحتلها فرنسا بعد الاستفتاء الذي أجري فيها عام ١٩٧٤، واختار فيه شعبها البقاء تحت السيادة الفرنسية وعدم الانضمام إلى الدولة الاتحادية المؤلفة من بقية جزر الأرخبيل بعد استقلالها عن فرنسا، حتى لا يحرم الفرد من الدخل العالي الذي يحصل عليه مقارنة بدخل الفرد في الدولة الوليدة.. إنها جزيرة «مايوت» أو «مايوط» أو «جزيرة الموت».

القناة، وتتألف من العديد من الجزر الصغيرة المكسوة بغطاء نباتي كثيف. تضاريسها ومناخها

تتميز تضاريس جزيرة «مايوت» بوديانها العميقة، وقممها البركانية القديمة التي شكلت أرخبيل جزر القمر، وشواطئها

موقعها الجغرافي

تعد «مايوت» أقدم جزيرة في أرخبيل جزر القمر الأربع الرئيسية. تقع في شمال القناة الفاصلة بين موزمبيق وجزيرة مدغشقر التي تبعد عنها بنحو ٣٥٠ كيلو متراً، وهي تتخذ شكل هلال عند مدخل



معارض الشام للعطور

منذ 1928 SINCE

KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: info@afkar.com.kw

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان

Website : www.afkar.com.kw



المرجانية التي يبلغ امتداد شعبها نحو ١٦٠ ميلاً، والتي توفر مرفأً آمناً للسفن، وموطئاً لأنواع الحياة البرية والبحرية الغنية، إضافة إلى بحيرتها الضحلة التي تبلغ مساحتها حوالي مئة كيلومتر مربع.

وتجدر الإشارة هنا عند ذكر الشعب المرجانية، إلى أن كلمة «مايوت» (Mayotte) التي تطلق على هذه الجزيرة مشتقة من اسمها العربي «القديم» «جزيرة الموت» وسميت كذلك بسبب الشعب المرجانية التي تحيط بها وتشكل سوراً لحمايتها من الأعداء وسفهم التي تتحطم فيها.

أما مناخها، فيغلب عليه طابع المناخ البحري الاستوائي في الفترة الممتدة بين شهري نوفمبر ومايو، وهي الفترة التي تتعرض فيها الجزيرة إلى أعاصير خطيرة أحياناً بسبب الرياح الشمالية الموسمية التي ينشأ عنها فصل مطير رطب حار.

تاريخها

كانت جزيرة «مايوت» تابعة لسلطنة عمان التي كانت تحكم



● سفينة ترسو في مينائها

وما زالت جزر القمر تواصل المطالبة بالجزيرة وتعدّها جزءاً منها، وعرضت القضية على الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٩، لكن فرنسا استخدمت حق (النقض)

استعادت استقلالها تحت قيادة سلطان محلي. وفي عام ١٨٤٦، احتلتها فرنسا. وفي عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٦ جرى استفتاءان لاستقلال جزر القمر عن فرنسا، وكانت جزيرة مايوت هي الجزيرة الوحيدة التي فضلت البقاء تحت سيادة فرنسا والتخلي عن الاستقلال، وجاء الاستفتاء الأول بنسبة ٦٣,٨٪. والاستفتاء الثاني بنسبة ٩٩,٤٪ من الأصوات على التوالي،

جزر القمر وزنجبار في عام ١٥٠٠ م. وفي عام ١٥٠٣، لاحظ البرتغاليون وجود تلك الجزر عند عبورهم المحيط الهندي في طريقهم إلى الهند، ولكنهم لم يحتلوها، إلا أنه في عام ١٨٣٢ احتلها أجيلوفو أندريانتسولي، الملك السابق لمملكة إيبونيا في مدغشقر. وفي عام ١٨٣٣ غزاها سلطان انجوان الجزيرة المجاورة لها وضمها إلى سلطنته، ولكن في عام ١٨٣٦

■ عرفها العرب قديماً باسم جزيرة « الموت » ومنه اتخذت اسمها الحالي



● من أبناء مايوت



● مدرج مطار الجزيرة



● ٩٧ بالمئة من أبناء الجزيرة مسلمون

■ الشعب المرجانية المحيطة بها تشكل سوراً لحمايتها من الأعداء وسفنها



● امرأة تصنع أدوات زينتها بنفسها

محتجة بالاستفتاء الذي منحها حق
السيادة على الجزيرة لتصبح جزءاً من
الأراضي الفرنسية، على أن يطبق القانون
الفرنسي فيها تدريجياً وتدفع الضرائب
للخزينة الفرنسية، وطبع المجتمع في
الجزيرة بالقيم الفرنسية والقانون الذي
يمنع الزواج بأكثر من امرأة، وهذا سيتم
على مدار العشرين سنة المقبلة.

سراختيار شعبها الانضمام إلى فرنسا
بلغ عدد سكان جزيرة «مايوت» طبقاً
لإحصاء يوليو عام ٢٠٠٧ حوالي
١٨٦,٤٥٢ نسمة، وحسب إحصاء عام
٢٠٠٢ فإن ٦٤,٧٪ من سكانها ولدوا
فيها، بينما ولد نحو ٣,٩٪ منهم في باقي
الأراضي الفرنسية، ويشكل المهاجرون
من جزر القمر نسبة ٢٨,١٪، والمهاجرون
من جزيرة مدغشقر نسبة ٢,٨٪، بينما
قدمت نسبة ٠,٥٪ من دول أخرى، أما
غالبية شعبها فمن المسلمين.

ومما لا ريب فيه أن مستوى العيش
المادي المرتفع الذي يعيشه سكان
الجزيرة مقارنة بالدولة الأم المستقلة
هو الذي أغراهم باختيار البقاء تحت



● طفلة



● سوق شعبي

ظل السيادة الفرنسية، ذلك أن اليورو هو العملة الرئيسة فيها. ويقدر المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية مجموع الناتج المحلي للجزيرة عام ٢٠٠١ بحوالي ٦١٠ ملايين يورو (أي ما يعادل ٥٤٧ مليون دولار بسعر صرف عام ٢٠٠١) مما يجعل نصيب الفرد من الناتج



جزيرة مايوت



● أبناؤهما يعتمدون على البحر في تجارتهم



● مبنى تراثي قديم



● الليمور من حيوانات الجزيرة

■ جزر القمر لا تزال تطالب بها، وفرنسا تعدها جزءاً من أراضيها

■ غالبية شعبها من المسلمين، وأبنائها الأعلى دخلاً في المنطقة

الإجمالي، إلا أنه يعادل ثلث ما يحصل عليه سكان جزيرة ريونيون الفرنسية و١٦٪ نصيب الفرد من الناتج المحلي في العاصمة الفرنسية.

المحلي يقارب ٣,٩٦٠ يورو (٣,٥٥٠ دولارات بسعر صرف عام ٢٠٠١)، ويعد هذا المبلغ تسعة أضعاف نصيب الفرد من سكان جزر القمر من الناتج المحلي



● نساء يستقبلن الرئيس الفرنسي ساركوزي

بطاقة تعريفية

● اسم الجزيرة: «مايوت» (mayotte) أو «جزيرة الموت».

الموقع الجغرافي: شمال القناة الفاصلة بين جمهورية موزمبيق وجزيرة مدغشقر في المحيط الهندي.

السكان: بلغ عددهم نحو ١٨٦,٤٥٢ منهم أصليون، ومنهم من ينحدر من التافنتو والعرب والمدغشقرين والسواحليين والفرنسيين.

العاصمة: مامودزو.

اللغات: لغتها الرسمية الفرنسية. أما لغاتها المحلية فهي: الشيمارو، السواحلية، الملاغاسية.

الديانة السائدة: الإسلام.

سر النجاح الدائم أن تسير إلى الأمام



افتتاح مدارس ومساجد وأبار في مالي

افتتح مكتب مسلمي إفريقيا في مالي مؤخراً عدداً من المشاريع المهمة التي اشتملت في معظمها على مدارس وفصول دراسية وأخرى قرآنية ومساجد وأبار حفرت على أعماق بعيدة، استقبلها أهالي المناطق والقرى التي نفذت فيها بسعادة بالغة، إذ تعاني هذه المناطق الفقر الشديد.



١٧٥ شخصاً في النيجر يعتنقون الإسلام

وتضمنت الدورة عدداً من القضايا المهمة كغرس العقيدة الصحيحة في نفوسهم مثل معنى التوحيد والصدق مع الله والإخلاص له، والخوف منه، وأهمية العبادات في حياة المسلم، وغيرها من الأمور الدينية، وتعليمهم العبادات من وضوء وصلاة فضلاً عن تحفيظهم آيات من القرآن الكريم وأحاديث شريفة.

نظم مكتب مسلمي إفريقيا في النيجر دورة دينية لأكثر من ١٥٠ مهتدياً أعلنوا إسلامهم مؤخراً ونطقوا بالشهادتين في قرية كولبو التي تبعد عن مدينة ماكالوندي بحوالي عشرة كيلو مترات، وأثناء انعقاد هذه الدورة، أعلن أربعة وعشرون آخرون إسلامهم، وكان جميع المهتدين الجدد من الوثنيين.



● يعلنون إسلامهم



● تعليم النطق بالشهادتين



● درس للنساء في أحكام الصلاة



● درس في المسجد



● تعليم طريقة الوضوء



● درس في صفة الصلاة ومنزلتها



الفون

قبيلة الأرواح وطقوس «الفودو» الوثنية



ينتشر أبناء قبيلة «الفون»، التي تعود أصولها إلى غرب إفريقيا، في مناطق واسعة من بنين. ويبلغ تعدادهم حسب التقديرات الأخيرة حوالي مليوني نسمة. تنتمي هذه القبيلة ذات التاريخ الطويل والممتد بجذوره في المنطقة إلى مجموعة «الكولا» لغويا، إلا أنها قريبة من حيث العادات والتقاليد إلى قبائل الأيوي، الجوين، والأدجا. وإلى وقت قريب، كانت قبيلة «الفون» تدعى «داهومي». وبالرغم من أن العديد من أبناء هذه القبيلة يدينون بالإسلام والمسيحية، إلا أن معظم المسيحيين يمارسون طقوس «الفودو» السحرية الوثنية. أما كلمة «فون» فإنها تعني «الروح» ولذلك يلاحظ أنهم يتعلقون بأرواح أجدادهم إلى درجة أنهم يقدسونها ويطلبون منها النصح والمشورة، إذ يعتقدون أن لها قوة خاصة، وفي موروثاتهم الشعبية يرون أن كل عشيرة من عشائر هذه القبيلة تنتمي إلى جزء من بدن الإنسان.



● أحد معابد القبيلة



● كنيسة الباساليكا في أويده

حياتها اليومية

يسكن «الفون» في منازل مستطيلة الشكل تبني من الطين المغطى بألواح الخشب والصاج، ويشكل مجموع هذه الأكواخ أو البيوت في النهاية مجموعة القرى التي يقطنها أبناء القبيلة. ومن المعروف أن معظم سكان مدينتي «أبومي وأويده» اللتين كانتا مركزين لتجارة العبيد هم من أبناء قبيلة الفون. ويوجد معبد الأفاعي، التي يعتقد بعض الأهالي أنها تقمصت أرواح الآلهة، في مدينة أويده.

عادات الزواج

تقول «المصادر الغربية»: إن هذه القبيلة، كعادة القبائل الوثنية، تعيش نوعاً من الحرية الجنسية، سواء قبل الزواج أو بعده، على الرغم من أن تعدد الزوجات شائع فيها. ومن حق المرأة أن تطلب الانفصال أو الطلاق من زوجها إذا لم تعد راغبة فيه، أو إذا تعذرت العشرة الزوجية لنقيم مع رجل آخر أو تتزوج به.

ومن عادات الزواج لديهم أن الشاب عند زواجه يجعل بيته أو كوخه بجوار منزل أبيه، حتى تؤول ممتلكات الأب المتوفى، بما فيها زوجته، إليه إذا كان بكره.

دور المرأة

يعتمد أبناء قبيلة «الفون» في حياتهم المعيشية على الزراعة والصيد، وتضطلع المرأة في هذا الجانب بدور أساس: إذ يقع على عاتقها القيام بمعظم الأعمال: كالعمل في الحقل، وبناء الكوخ، والبيع والشراء في الأسواق، بل الصيد أيضاً، فضلاً عن القيام بوظائفها الزوجية من: رعاية الزوج والأبناء وتبدير أمور البيت.

■ **يقدسون أرواح الأجداد...
ويطلبون منها النصح
والمشورة**



■ **يقسمون عشائر
القبيلة حسب أعضاء
جسد الإنسان**



● من احتفالات الفون



● للطبول مكانة خاصة عند الفون



● امرأة تمارس أحد طقوس الفودو

غائبة، لكنها حاضرة في حياتهم، يستمدون منها استمرارية وجودهم، ويستعينون بها على نواذب الدهر، ويلتمسون منها العون والتوفيق، ومن ثم لا بد من استشارة هذه الأرواح بالموسيقى التقليدية، وهو الأمر الذي يفسر المكانة البارزة التي تحتلها الطبول لديهم، إذ لكل مناسبة دقات خاصة بدءاً من الحصاد، مروراً بالمواليد والختان، وصولاً إلى الدقات الجنائزية

أما الغاية من استخدام الطبول والرقص المستمر لبضعة أيام في المناسبات الجنائزية، فهي الوصول بأرواحهم إلى النشوة، والتي بدورها تتيح لهم التواصل

■ ميراث الأب يؤهل إلى الابن الأكبر بما فيه زوجاته



■ يعبرون عن حزنهم على الميت بالرقص المتواصل لمدة أسبوع

طقوس الدفن

لا يقل الاحتفال بالموت في ثقافة الفون في طقوسه عن الاحتفال بالحياة ذاتها في جوانبها المختلفة من: ميلاد، زواج، وحصاد، فضلاً عن مهرجانات القبيلة وطقوسها الأخرى التي تجرى طوال العام. المدّش في هذا الجانب أن أقارب الميت وجيرانهم وأصدقاءهم يعبرون عن حزنهم بالرقص الذي يصل إلى درجة الهستيرية أحياناً، إذ يستمرّون لأيام عدة وهم يرقصون ويحتسون الخمر، ذلك أنهم يعتقدون أن روح الميت باقية غير فانية.



● من طقوس الفودو



مع أرواح من ماتوا، فضلاً عن بعث الفرع والسرور في أرواح الموتى التي بدورها تعلن رضاها عن الأحياء، فتستجيب لدعواتهم وتحميهم من شرور الدنيا.

عقيدة الفودو

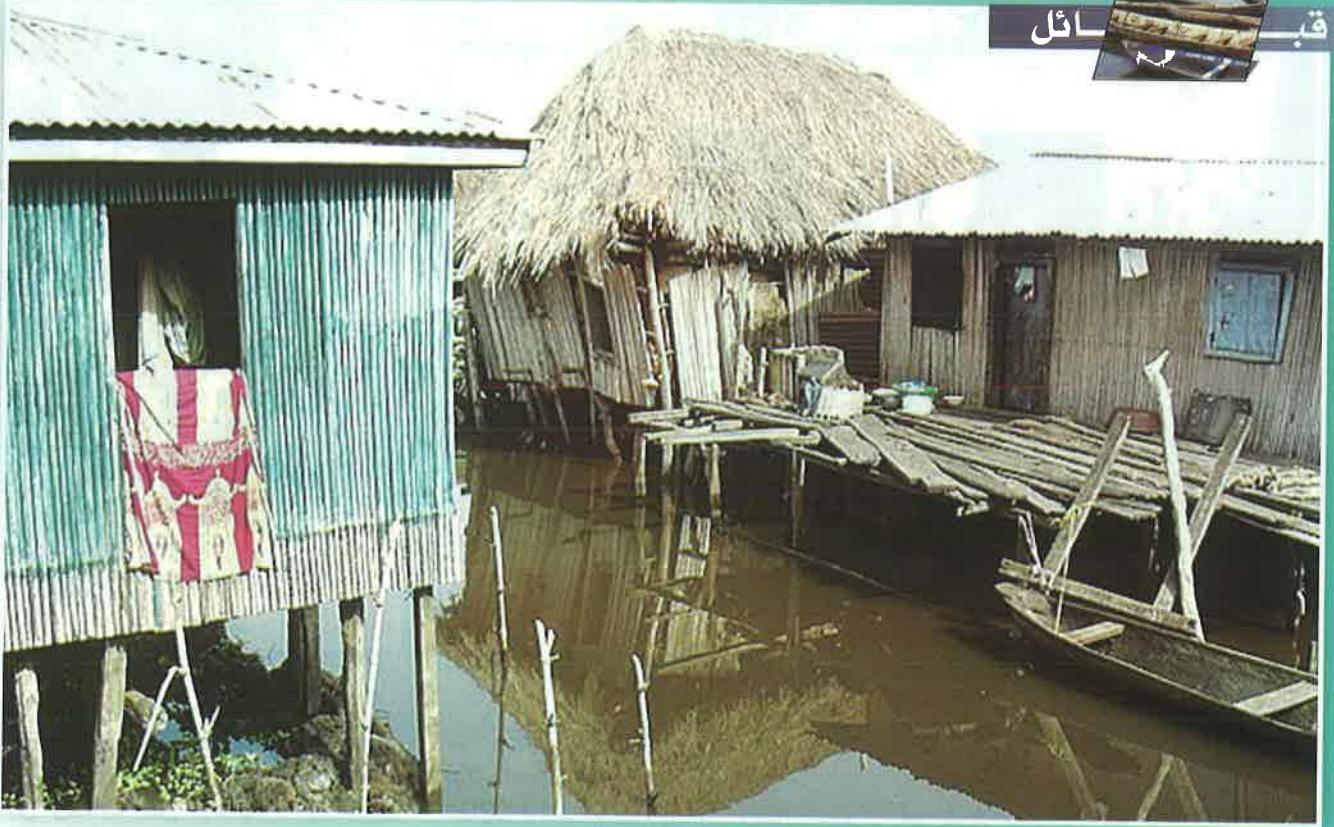
الفودو (بالفرنسية Vaudou) مذهب ديني توفيقى (Syncretism) متأصل في غرب إفريقيا، ويمارس في أجزاء من منطقة الكاريبي خاصة في هايتي، وأجزاء من جنوب الولايات المتحدة. وطبقاً لعقيدة «الفودو» فإن المؤمنين



● انتشار الفودو في كل مكان



● إحدى الدمى التي تستخدم في عبادة الفودو



● نماذج من البيوت العائمة

التاريخ الإنساني. ويقول بعض المؤرخين: إنه يعود إلى أكثر من عشرة آلاف سنة، لكن هناك نظريات أخرى ترى أن ظهور هذه الديانة كان إبان الاحتلال الأوروبي لإفريقيا وظهور تجارة العبيد، ففي الوقت الذي كان فيه الأوروبيون يقومون

لممارسة أعمالهم.

تاريخه وانتشاره

تعد الفودو من أشهر الديانات المتعلقة بالسحر الأسود، ويعتقد المؤرخون أن هذا المذهب ظهر في إفريقيا منذ بداية

■ الفودو عقيدة ونوع من السحر الأسود الذي يستعين أتباعه فيه بالأرواح والجن

“

■ عقيدة الفودو ترتبط بأرواح الآباء والأجداد، والإله فيها أفعى ضخمة

“

■ المرتبة العليا فيها للكهنة، والإله الأكبر يطلقون عليه: «بون ديو»



● مسجد في أويدة



● قرايين للفودو



● جانب من منازل القبيلة داخل المياه

من معتقدات الفودو الأساسية

يتمثل الإله في معتقدات هذا المذهب في أرواح الأجداد والآباء الذين ماتوا. ويعتقد أتباعه أن هذه الأرواح قادرة على مساعدتهم أوحتى معاقبتهم على ما يرتكبون من أعمال تنافي هذه العقيدة، وبالتالي فإن في معتقداتهم دائرة مقدسة تربط بين الأحياء والأموات، وكل طقوسهم التي يمارسونها ترتبط في الأساس بإرضاء أرواح الموتى لنيل رضاها، وكثيراً ما تتمثل صورة الإله في ديانة الفودو في هيئة أفغوان ضخمة حتى إن البعض ترجموا كلمة الأفغى على أنها (الأفغى الضخمة التي تجمع كل من لديهم إيمان) وكجميع الديانات الأخرى والمعتقدات الباطلة نجد أن هذه الديانة تضم كذلك الكهنة ذوي المرتبة العليا والذين يطلق عليهم اسما: الأب والأم وهؤلاء الكهنة هم في الواقع رسل الإله أو «الأفعوان الكبير» يعاقبون باسمه، ويكافئون باسمه ويطلقون على الإله الأكبر اسم (بون ديو) ويعتقدون أن آلاف الأرواح التي تجوب الأرض من حولهم ويطلقون عليها اسم (لوا) قد تتمثل في أشكال عدة تعرف عندهم باسماء: (دامبلاد) و(أجواه) و(أوجو) و(لجبا) وغيرها من الأسماء.



● عملية البيع والشراء في عرض الماء

الروح، وانتشرت هذه الديانة في الكاريبي سريعا وقد عمت كافة دول إفريقيا جنوب الصحراء مما ساهم في نجاح هذا المذهب الجديد، ومع انتشار تجارة العبيد وصل إلى الأمريكيتين واستقر في هاييتي حيث اكتسب شهرة بأنه سحر أسود قادر على الإيذاء ومع استقرار الفودو في هاييتي والكاريبي بدأ يختفي من إفريقيا ذاتها.

بتمزيق المعتقدات الدينية للأفارقة لتحويلهم من جماعات إلى أفراد تسهل السيطرة عليهم، كان خوف الأفارقة كبيرا من التوجه الغربي، ولذلك اجتمعوا مرارا ليعيدوا ويطوروا شعائرتهم الدينية، ومزج هذه الشعائر بالرغم من اختلاف الطوائف حتى خرجت هذه الديانة في مجملها النهائي. وكلمة «فودو» في حد ذاتها مشتقة من كلمة «فودون» التي تعني

الكذب داء والصدق دواء



أبيرجاه

أكبر مدن ساحل العاج وأهم موانئها



● استاد أبيدجان

تعد أبيدجان (Abidjan) أكبر مدن جمهورية ساحل العاج الواقعة في غرب إفريقيا، من حيث ميناؤها الرئيس، وكونها أهم مركز تجاري في البلد. تقع على الساحل الشمالي لبحيرة إيبيري (Ebrie) الشاطئية التي يفصلها عن خليج غينيا والمحيط الأطلسي حاجز رملي مرتفع. وتبعد المدينة عن أكرا في غانا بنحو ٣٨٤ كم، وعن مونروفييا في ليبيريا بنحو ٧٣٦ كم.



● المدينة من الداخل



■ تطورت سريعاً بعد
أن كانت قرية صغيرة
وأصبحت عاصمة
مستعمرة «ساحل
العاج» الفرنسية



الساحل الرملي للمحيط، ثم أصبحت أهم
مرفأ البلاد بعد شق قناة فريدي عام
١٩٥٠، وتجهيزها للملاحة في المياه
العميقة عام ١٩٥٤، وظلت العاصمة
الأولى للبلاد حتى عام ١٩٨٤ عندما حلت
محلها مدينة «ياموسوكرو» مسقط رأس
رئيس الجمهورية «هوفويت - بوانييه»،
مع بقاء أبيدجان مقراً للحكومة.

مركز إداري وتجاري هام

تمتد منشآت المدينة وأبنيتها من البر
الرئيس، بما فيها المراكز الإدارية
والتجارية حتى جزيرة بسام الصغرى

تاريخها

في أواخر القرن التاسع عشر، احتلت
فرنسا ساحل العاج، وكانت أبيدجان آنذاك
مجرد قرية صغيرة، أي: في عام ١٨٩٨،
لكنها أصبحت مدينة ذات شأن في عام
١٩٠٣ بعد أن وصلها خط حديد أبيدجان
- النيجر الذي يربط بين ساحل العاج
وفولتا العليا (بورкина فاسو حالياً).
وأصبحت عاصمة لمستعمرة ساحل
العاج الفرنسية في عام ١٩٣٥ بدلاً من
مدينة بنغريفيل (Bingervilles) وكانت
تعتمد، بادئ ذي بدء، على تسهيلات مرفأ
بورت بوييه (Port Bouet) الواقع على

العالم ومدن

● أحد الأحياء الشعبية فيها

● أحد مساجد المدينة

● على أطراف المدينة

(Petit Bassam) حيث تقوم المنطقة الصناعية، حتى قناة فريدي التي تضم أرصفة تصدير الفلزات والنفط. وقد أنشئ أول جسر يوصل البر الرئيس بجزيرة بسام الصفري عام ١٩٥٨، إضافة إلى الخط الحديدي الذي يربطها ببوركينا فاسو، وستة خطوط جوية دولية وخطين دوليين يربطان المدينة ببقية مناطق البلاد وبالعالم الخارجي. أما أهم مناطق المدينة، فهي بلاتو (الهضبة) وكوكودي (حيث الجامعة) وتريشفيل وكوماسي وأجام وماركوري. إلا أن أبديجان مازالت العاصمة الفعلية للبلاد لبقاء الكثير من الإدارات الحكومية

● من معالمها الحديثة



● على شاطئ قناة فريدي

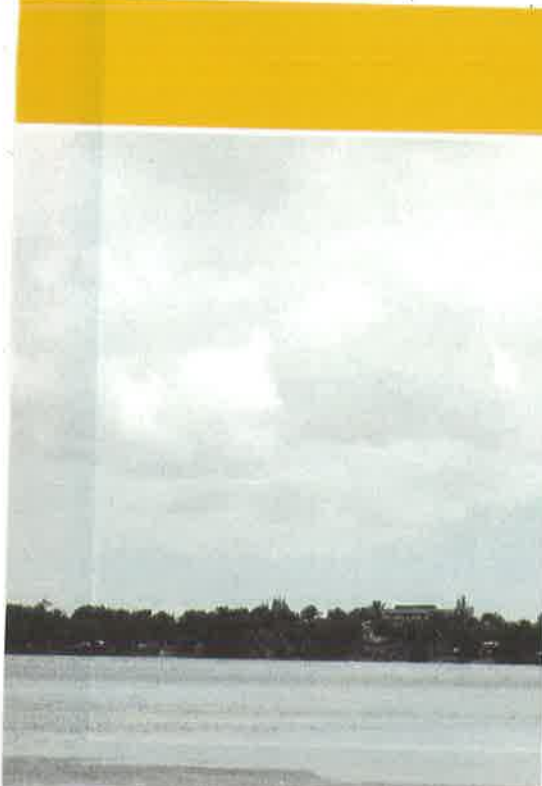
■ أصبح مينائها أهم
مرافئ الدولة بعد شق
قناة فريدي عام ١٩٥٠
وتجهيزها للملاحة

ويعد مينائها من أهم المراكز الحيوية للتصدير والاستيراد في شرقي إفريقيا، حيث يتم إنتاج عدة منتجات في المدينة، ومن أهمها قطع غيار السيارات والصابون، بالإضافة إلى تصنيع كل من الكاكاو، القهوة، التمر، والزيوت النباتية. وتعد المدينة مركزا للاتصالات الدولية، وفي شمالها تقع حديقة بانكو الوطنية

وسفارات الدول فيها. تطل المدينة على قناة بحرية تسمى: لاغون ترتبط بخليج غينيا. ونمت المدينة بعد تأسيس الميناء عام ١٩٣١ لتصبح عاصمة للمستعمرات الفرنسية على مستوى غرب إفريقيا، وتطورت بصورة ملحوظة بعد إنشاء قناة فريدي عام ١٩٥٠ لتربط المدينة بالمحيط الأطلسي



● جانب من أحياء المدينة الراقية



● الصيد في القناة



عالم ومدن



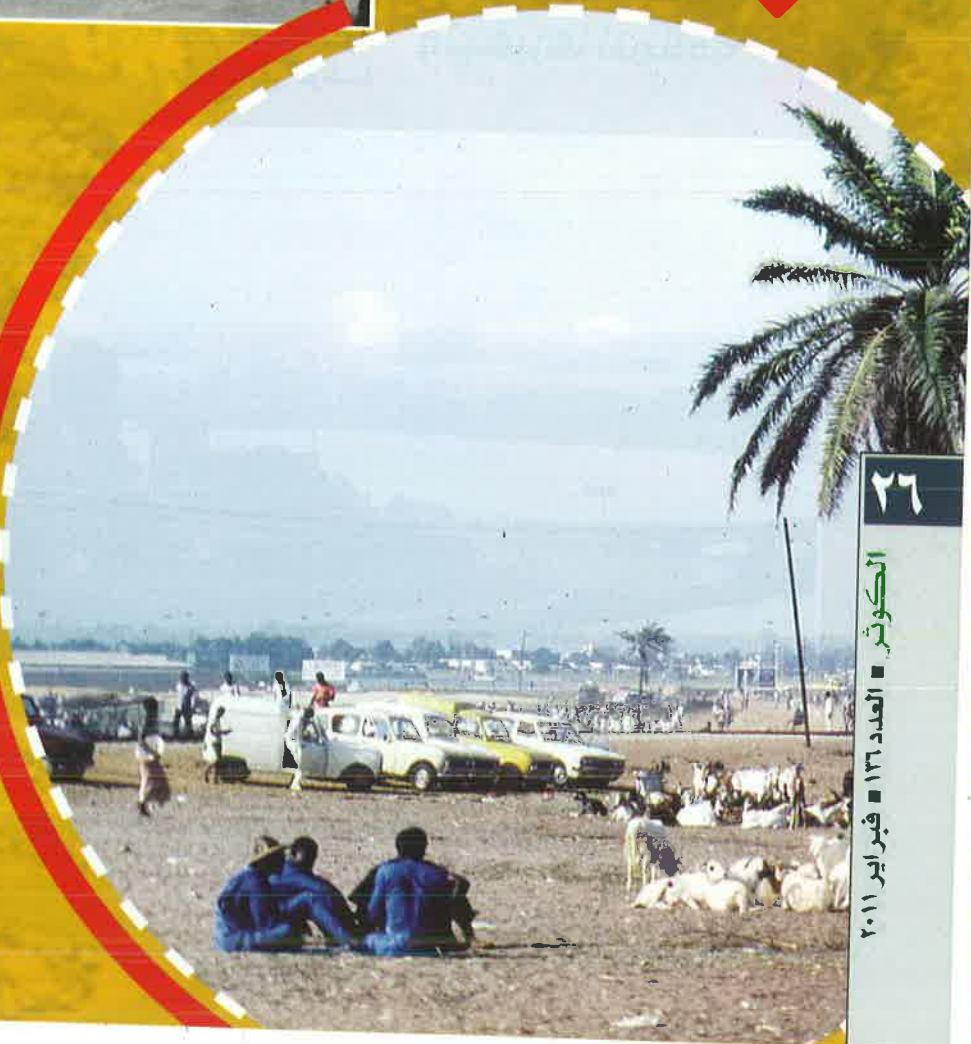
● من شوارعها الحديثة

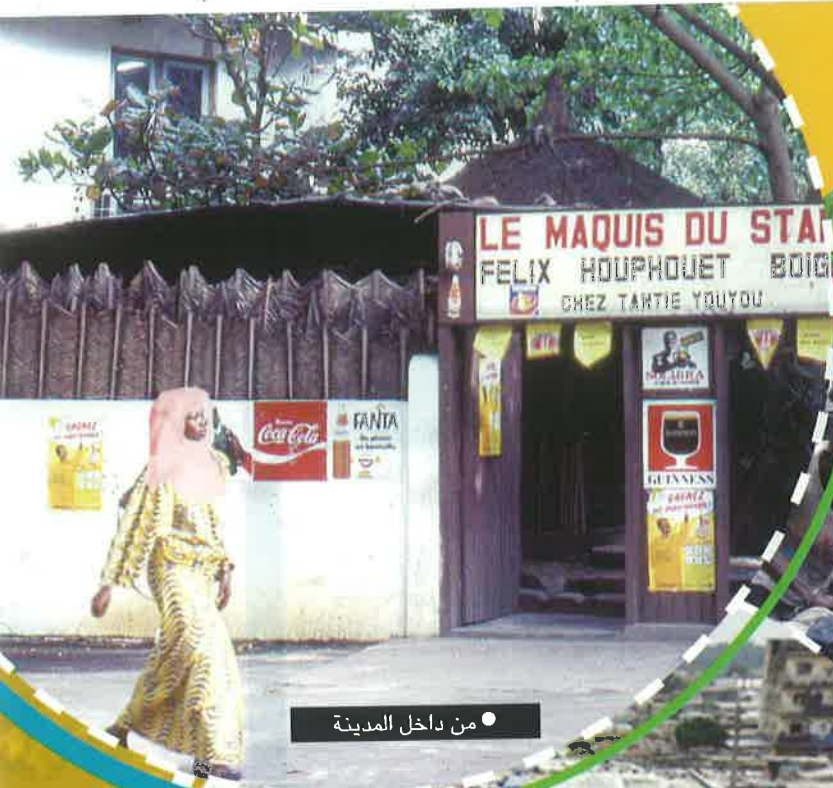
● على أطراف المدينة



■ ظلت عاصمة للبلاد
حتى عام ١٩٨٤ حين
حلت «يامو سوكرو»
محلها، ولكنها لا تزال
الكثرة أهمية

ذات الغابات المدارية الرائعة. ويصدر
مرفؤها الدقيق والقهوة والكافوا والموز
والقطن والفاول السوداني ومنتجات
النخيل والمطاط والألماس الاصطناعي
والخشب.





● من داخل المدينة



● صلاة العيد في أبيدجان



وتتميل شوارع المدينة العريضة إلى الاستقامة، يتخللها الكثير من الساحات والحدائق المشجرة.

وقد قدر عدد سكان أبيدجان عام ١٩٦٣ بنحو ١٨٧٠٠٠ نسمة، وفي عام ١٩٨١ بلغ تعدادهم ١,٤٠٠,٠٠٠ في حين بلغ عددهم في إحصاء عام ١٩٩٥ نحو ٢,٧٩٧,٠٠٠ نسمة.

أما الإحصاء الذي أجري عام ٢٠٠٢، فقد تبين منه أن عدد السكان فيها قد ارتفع إلى ٣,١٩٩,٠٠٠ نسمة.

من المعاهد العلمية: أهمها معهد البحوث العلمية والمعاهد التقنية المتخصصة ببحوث الصحة وإنتاج المطاط والزراعات المدارية والحمضيات. وتعد المكتبة الوطنية التابعة لمعهد البحوث العلمية من أهم المراكز الثقافية، والتي يرتبط بها عدد من المكتبات الأخرى المنتشرة في المدينة. أما متحف ساحل العاج، فيضم معروضات كثيرة في علم الأجناس والسلالات وعلم الاجتماع وفن الحفر على العاج وغيرها من الفنون والعلوم.

■ تعد المركز الثقافي والحضاري لساحل العاج، إذ تضم الجامعة وعدداً من المعاهد العلمية والمكتبة الوطنية

“

مكانتها الثقافية

تعد أبيدجان المركز الثقافي والحضاري لساحل العاج، ففيها جامعة أبيدجان التي تأسست عام ١٩٥٨، وعدد كبير

العاقل من عقل لسانه، والجاهل من جهل قدره



قالوا

• إذا قابلنا الإساءة بالإساءة، فمتى تنتهي الإساءة؟

غاندي



• تمهل عند اختيار الصديق، وتمهل أكثر عند تغييره

نابليون



• من رأى الحق ولم يأخذ جانبه، فهو جبان

كونفوشيوس



• شكراً للأشواق التي علمتني الكثير

طاغور



تعود الناس أن يلوموا ظروف حياتهم.. ولا يؤمن بالظروف لأن الناس هم الذين يصنعونها.

برنارد شو

أمجاد الجزيرة القابضة .. صناعة تؤمن مستقبلكم



مصنع الرياض لمبردات الماء (الكوثر)

مصنع الرياض لأجهزة التبريد و التسخين (الفرات)

مصنع الرياض للمكيفات الصحراوية

مصنع أمجاد للبلاستيك

المصنع الوطني للمكثفات

مصنع أمجاد للقوالب

مصنع حصاد الذهب للأسمدة السائلة

مؤسسة ربوع الأزهار للتجارة

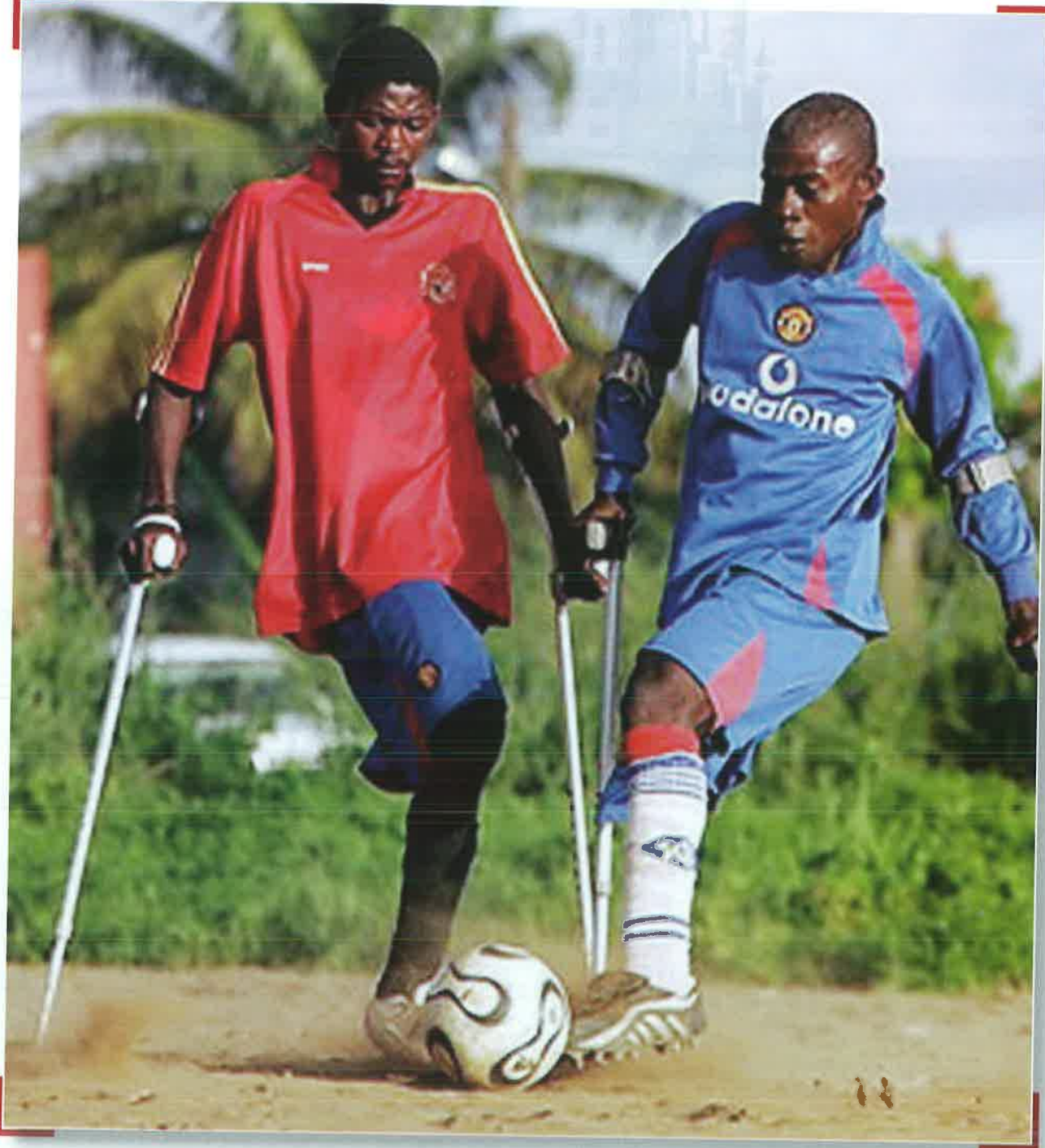
المصنع الوطني للتمور

شركة امجاد الجزيرة العقارية

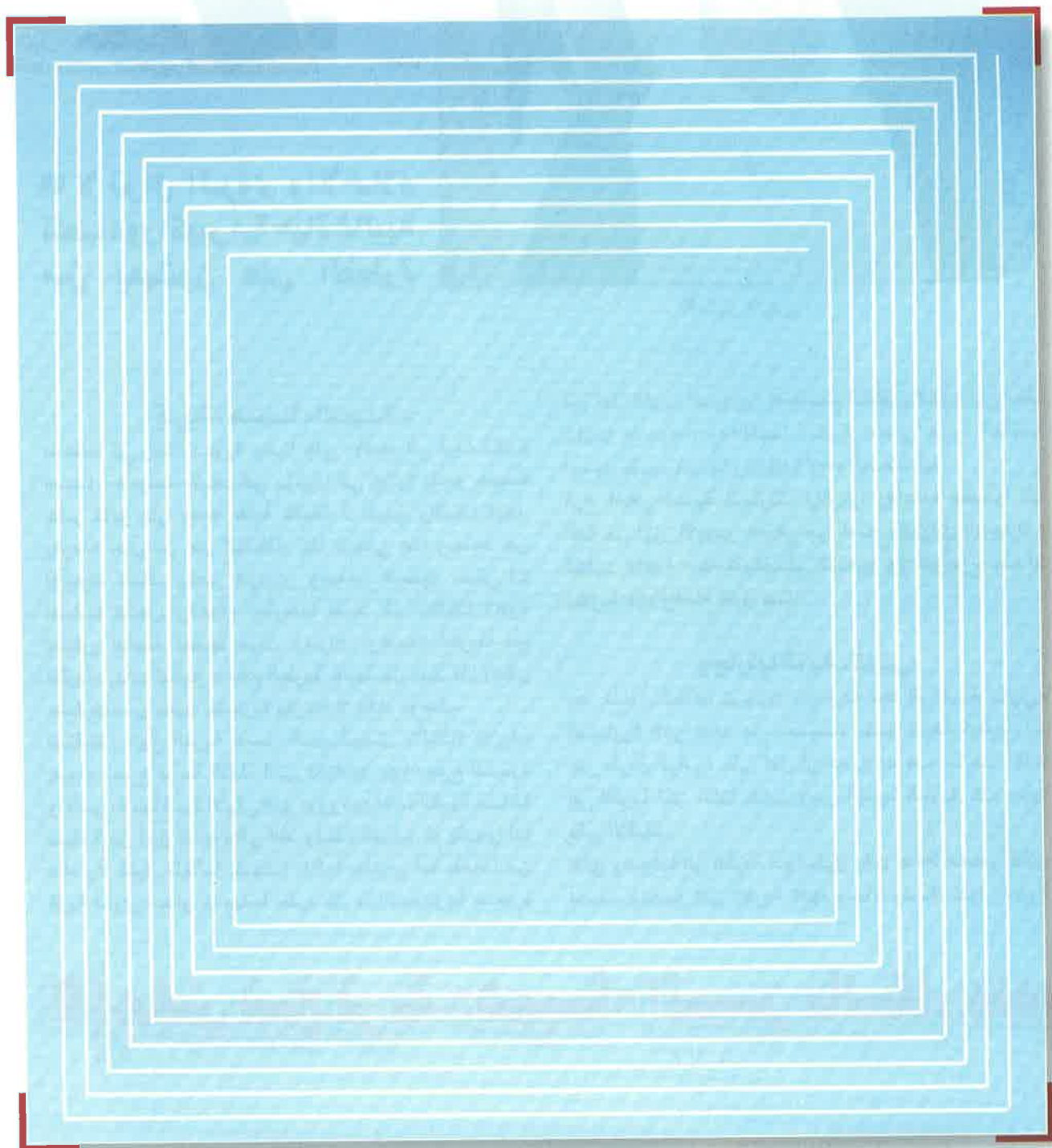
شركة امجاد الجزيرة التجارية



أمجاد الجزيرة القابضة



من الناس من لا يعرف شيئاً اسمه المستحيل



هذا المربع يبدو وكأنه تام، ولكن إذا أمعنا النظر فيه، سنلاحظ أنه شكل من خط واحد.



● رئيس التحرير

■ لا تزال الرؤى والأحلام تلاعب دوراً كبيراً في حياة غالبية من يعيشون على الفطرة

قرية «هميسا» البعيدة..

انطلقنا في رحلة دعوية مشياً على الأقدام إلى قرية نائية اسمها «هميسا» تبعد عن مركزنا في كينيا بنحو خمسة عشر كيلو متراً وسط غابة كثيفة لا طريق واضح فيها، يقودنا دليل من أهل المنطقة. كنا ننحني هنا ونبتعد عن الأشواك هناك، ونعبر الوديان وشعاب السيول، حتى إذا أصابنا التعب والعياء استرحنا قليلاً، ثم انطلقنا ثانية لتتكرر القصة نفسها مرات ومرات. وعندما اقتربنا من القرية، بدأت تتضح معالم الطريق إليها، بل بدت لنا بعض مشارفها من بعيد، فشعرنا بفرحة لا تكاد توصف.

استقبلنا شيخ القرية المسن الذي أجهد بالبكاء لتذرف عيناه دموع فرحة اللقاء التي اختلطت بها دموع الحسرة والأسى، لأنها المرة الأولى التي تزور فيها هذه القرية جماعة مسلمة من أجل الدعوة إلى الله. ولشدة فقرهم، لم يقدموا لنا ماء ولا نقول طعاماً، فبعثنا طالباً يشتري لنا طعاماً من قرية أخرى مجاورة، بينما انفرد كل منا بمجموعة صغيرة

من أهل القرية المسلمين لتعليمهم النطق بالشهادتين نطقاً سليماً صحيحاً، ودلالتهما وشرح معاني سورة الفاتحة ليسهل عليهم فهمها وحفظها لأداء الصلاة بها.

فرح أهالي القرية بزيارتنا وأكرموا وفادتنا فطبخوا لنا أكلة من الأرز الأبيض الخالي من الملح والتوابل (البهارات) فكانت اللقمة منه تتوقف في البلعوم ولا تتزحزح عنه إلا بشربة ماء والماء قليل جداً.

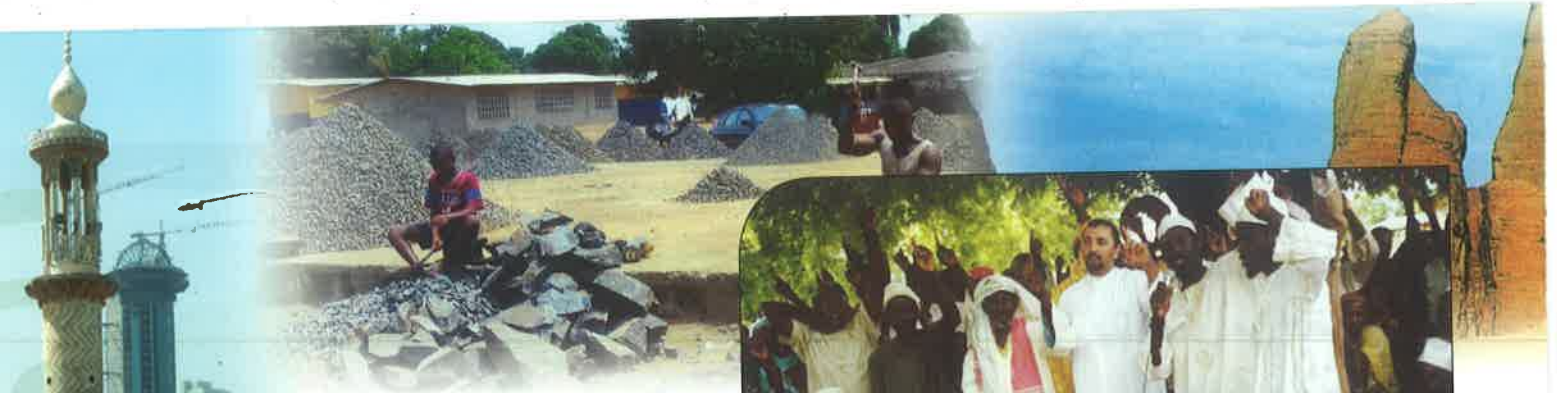
وجارتها قرية «كوني»

بعد تناول الغداء، توجهت مجموعة منا إلى قرية «كوني» المجاورة التي تبعد عن «هميسا» بنحو سبعة كيلومترات عبر طريق ترابي، على أمل أن نصادف فيه شاحنة تقلنا إلى القرية لكن أملنا خاب، وصرنا إليها الطريق كله مشياً على الأقدام.

اتفق وصولنا إلى القرية مع دخول وقت صلاة العصر، فأذن أحدنا، وتجمع أهل القرية كلهم رجالاً ونساءً حول شجرة

■ أجهدش شيخ قرية «هميسا» المسن بالبكاء عندما





■ وصلنا إلى قرية «كوني»
سيراً على الأقدام..
وعندما استمع أهلها
لنا، طلبوا منا العودة
إليها مرة أخرى
لنعلمهم أحكام دينهم



● الناس تواقون لمعرفة الإسلام واعتناقه

يكون بأمرين هامين:
أولهما: كفاءة دعاة محليين يتم تدريبهم على الدعوة
بالحكمة والموعظة الحسنة، وتمويل النشاطات
الدعوية من قوافل وتوزيع كتب باللغة المحلية.
وثانيهما: توفير محطات إذاعية إسلامية تدعو إلى
دين الله بالتي هي أحسن.

الرؤى الصالحة

إن الرؤى والأحلام لا تزال تلعب دوراً كبيراً في
حياة غالبية الناس الذين يعيشون على الفطرة،
فتعترض سبيلهم بعض الدعوات الباطلة التي
تحاول تحويلهم عنها.. فكم من مرة رأينا أختاً من
أخواتنا المحسنات تتبرع بحفر بئر للمسلمين في
إفريقيا، لأنها رأت إحدى قريباتها ممن توفاهن الله
عطشى في المنام وأمثال ذلك كثير، وفي إفريقيا
يبلغ تأثير الرؤى مدى بعيداً في حياة الناس

لم يكن لها ظل لسقوط أوراقها من شدة الجفاف وقد
صلينا حولها.

بلغنا أهالي هذه القرية دعوة الإسلام، وشرحنا لهم
أركانه وأخلاقه وآدابه، وكانوا يستمعون إلى دعائنا
بشغف واهتمام.

وقبل غروب شمس ذلك اليوم المشهود، وبينما كنا
نتهيأ للعودة من حيث أتينا، إذ أقبل علينا الأهالي،
وهم يودعوننا ويطلبون منا أن نعيد مثل هذه الزيارة
مرات أخرى لنعلمهم مبادئ دينهم وأحكامه.

أذكر أن الكنيسة الكاثوليكية أقامت مركزاً ضخماً
في قرية «أولا جيلو» وعندما عجزت عن تنصير
مسلميه، بدأت تبذل الكثير من الجهد والمال من
أجل إبعادهم عن قيم الإسلام وأخلاقه، وأكثر
مع الأسف من النشاطات الاجتماعية المختلطة بين
الشباب والفتيات.

والخلاصة أن حل المشكلات الدعوية في إفريقيا

شاهد مسلمين يزورون قريته للمرة الأولى





كاهن إيطالي يتخلص من فضيحة جنسية بالانتحار

تخلص كاهن بكنيسة مدينة «بيرجامو» الواقعة في شمال إيطاليا من حياته، بعد أن ألقى بنفسه تحت عجلات القطار، بعد شهور من الكشف عن مقاطع مصورة تظهره وهو يحاول التحرش بشباب داخل الكنيسة، إذ ذكرت وكالة «آكي» الإيطالية للأنباء، التي أوردت هذا الخبر أن هذا الكاهن البالغ من عمره ٥١ عاماً كان قد تعرض لفضيحة إعلامية عقب بث شريط له وهو يرود شاباً عن نفسه، وترجح أن يكون ذلك سبباً في إقدامه على التخلص من حياته.

الفاتيكان يرفض التعاون في تحقيقات الفضائح الجنسية



• الفاتيكان

تبين من وثيقة نشرها موقع «ويكيليكس»، أن الفاتيكان رفض التعاون مع المكلفين بإجراء تحقيق إيرلندي حول الاعتداءات الجنسية التي تعرض لها أطفال على أيدي كهنة في دبلن، بدعوى أن مطالب لجنة التحقيق الأيرلندية لم تنفيذ بالإجراءات الرسمية.

وتعود الوثيقة إلى السادس والعشرين من فبراير للعام ٢٠١٠م، حين أصدرت السفارة الأمريكية في روما برقية جاء فيها أن مطالب لجنة مورفي للحصول على معلومات «أغضبت المسؤولين في الفاتيكان، لأنهم رأوا فيها إهانة لسيادة الفاتيكان، لأنها لم تمر عبر القنوات الدبلوماسية، وفق ما أوردته صحيفة «الجارديان» البريطانية. وتبين من تقرير «مورفي» الذي صدر في شهر نوفمبر من عام ٢٠٠٩ بعد تحقيق استمر ثلاث سنوات أن المسؤولين في أبرشية دبلن سكتوا عن التجاوزات الجنسية التي ارتكبتها كهنة في حق أطفال المنطقة.

راهبة أميركية تختلس أموالاً لتعلب القمار

وجه اتهام إلى الراهبة الأمريكية «ماري تورنتون» التي عرفت برحلاتها إلى مدينة «اتلانتك سيتي» للمشاركة في لعب القمار باختلاس ما يزيد على ٨٥٠ ألف دولار أمريكي من ميزانية مدرسة كاثوليكية كانت تعمل فيها نائبة لرئيس الشؤون المالية، عن طريق إرسال فواتير مزورة إلى المدرسة المذكورة لسداد نفقات شخصية تمت باستخدام بطاقة ائتمانية. وجاء في محاضر قضائية أن اختلاس هذا المبلغ وقع في الفترة الممتدة بين عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٩، والتي استقالت في نهايتها.

«علماء الأزهر» تحذر من نشاطات تنصيرية تحت لافتة إيواء المشردين

حذرت «جبهة علماء الأزهر» من النشاط التنصيري الذي بدأ يأخذ شكلاً علنياً خلال الفترة الأخيرة في جميع أرجاء مصر عبر وسائل شتى، والذي وصل إلى مسجد السيدة زينب بالقاهرة، مستشهدة بإعلان لإحدى الهيئات القبطية عن إيواء المشردين في خطوة قالت إن الهدف منها تنصيري في المقام الأول. كما استشهدت كذلك بلافتة كبيرة وضعتها جمعية العلاقات الإنسانية التابعة للهيئة القبطية الإنجيلية أمام مسجد السيدة زينب بالقاهرة لإيواء أطفال الشوارع الذين فاق عددهم في مصر مليوناً ونصف مليون مشرد.

وأشارت الجبهة في بيان لها إلى وجود علاقة تعاون وثيقة بين مؤسسة أمريكية نشطة في التنصير على مستوى العالم، وشركة اتصالات مصرية في دعم ومساعدة الفقراء في صعيد مصر عبر الاشتراك مع الشركة المصرية المملوكة لرجل أعمال مصري شهير في حملة خيرية تم الترويج لها طوال شهر رمضان الماضي على مدار الأشهر الماضية.

النمساويون يهجرون الكنيسة بسبب فضائح القسس الجنسية

قال أسقف فيينا الكاردينال «كريستوف شونبورن»: إن الكنيسة الكاثوليكية في النمسا فقدت أعداداً متزايدة من المنتمين إليها نتيجة الفضائح الجنسية التي ارتكبتها كهنة، إذ «لم تشهد الكنيسة موجة انسحاب كهذه منذ الحقبة النازية» كما يقول.

وقدر «شونبورن» في تصريحات نشرتها صحيفة «تيرولر تسايتونغ» النمساوية عدد من هجروا الكنيسة الكاثوليكية في عام ألفين وعشرة بنحو «ثمانين ألفاً» مقارنة بعام ألفين وتسعة الذي بلغ عدد المنسحبين فيه ثلاثة وخمسين ألفاً ومائتين وستة عشر، وأكثر بقليل من أربعين ألفاً في عام ألفين وثمانية.

محكمة أميركية تدين واعظاً دينياً باغتصاب فتاة قاصر

أدانت محكمة في ولاية يوتاه الأميركية الواعظ الديني الأميركي «براين ميتشيل» باختطافه «اليزابيث سمارت» عندما كانت في الرابعة عشرة من عمرها لمدة تسعة أشهر، واحتجازها واغتصابها وتعذيبها. وذكّرت شبكة (ايه بي اس) الإخبارية الأميركية أن هيئة المحلفين رفضت طلب الدفاع الذي ادعى أن حالته العقلية لا تدل على أنه ارتكب هذه الجريمة بإرادته.

ناشط قبطي يدعو أقباط مصر إلى تأييد «يهودية» إسرائيل!

أصدر الناشط القبطي المصري المقيم في أمريكا، «موريس صادق»، بياناً باسم «الجمعية القبطية الأمريكية» التي يترأسها، يدعو فيه المسيحيين المصريين إلى الاكتتاب في بنك «أوف أمريكا» لمصلحة وزير الخارجية الإسرائيلي المتطرف، «أفيجدور ليبرمان»، بمبلغ ثلاثة ملايين دولار، بهدف دعم هذا الأخير لتحقيق حلم يهود العالم في دولة إسرائيل «اليهودية».

وجاء في هذا البيان، الذي لقي رفضاً واسعاً من قبل الأقباط في مصر، ونشر في موقع «الجمعية القبطية الأمريكية» الإلكتروني، أن «الألم المشترك بين اليهود والأقباط هو ما جعلنا نشعر بالتعاطف والتأييد لدولة إسرائيل، خصوصاً أنها تضم أشقاءنا اليهود المصريين».

الحكم على قس بريطاني ارتكب فضائح جنسية بالسجن ٢١ عاماً

قضت محكمة بريطانية في برمنغهام بسجن قس كاثوليكي سابق يدعى «جيمس روبنسون» يبلغ من عمره ثلاثة وأربعين عاماً لمدة ٢١ عاماً بعد إدانته بارتكاب جرائم جنسية في حق أطفال عقب ترحيله من الولايات المتحدة إلى بريطانيا. وهو ملاكم وحداد سابق كان قد ارتكب هذه الجرائم في فترة ما بين عامي ١٩٥٩ و ١٩٨٣.

وقال ممثل الادعاء في المحكمة: إنه استغل وضعه كقس ليحظى باتصال «غير مقيد وغير محدود» بالأطفال، وكان يمنحهم الهدايا ويصطحبهم في رحلات بسيارته الرياضية.

محاكمة أربعة جزائريين متهمين باعتناق النصرانية وفتح كنيسة من دون ترخيص

جرت في الجزائر محاكمة أربعة جزائريين تتراوح أعمارهم بين الخامسة والثلاثين والخامسة والأربعين اتهموا باعتناق النصرانية وفتح كنيسة من دون ترخيص في قرية بولاية تيزي وزو قلب منطقة القبائل. وقد اتهم أحد هؤلاء الأربعة بابوء قسيس فرنسي بصورة غير قانونية، جاء إلى الجزائر لإلقاء محاضرة في الذين تنصروا بهذه المنطقة.



تذوق الشاي في مالايو

الممتدة على طول هذا الطريق توفر فرص عمل كثيرة للعمال المحليين. ولكن السؤال المطروح: ماذا يحدث بعد أن يتم تكييف الشاي في الأكياس التي نعرفها؟

متذوق الشاي

لقد أشار «متذوق الشاي» المتخصص في سيرلانكا، إلى أنه بعد تذوق رشفة شاي، يمكنه معرفة المنطقة التي ورد منها، والسنة التي تم تكييسه فيها وعام حصاده. لكن ماغانغا أكد ذلك بقوله: إن هذا ممكن، ولكن ماذا يحدث للشاي

يقول كاتب هذا المقال من مالايو: إنني أحد مدمني شرب الشاي.. وهذا أمر غير مستحب حقاً في نظري.. والمشكلة أنني عشت في بلدين رئيسيين من البلدان المنتجة للشاي في العالم - سيرلانكا ومالايو - وقد أتيت من دولة من أعلى الدول استهلاكاً للشاي في العالم (إيرلندا).

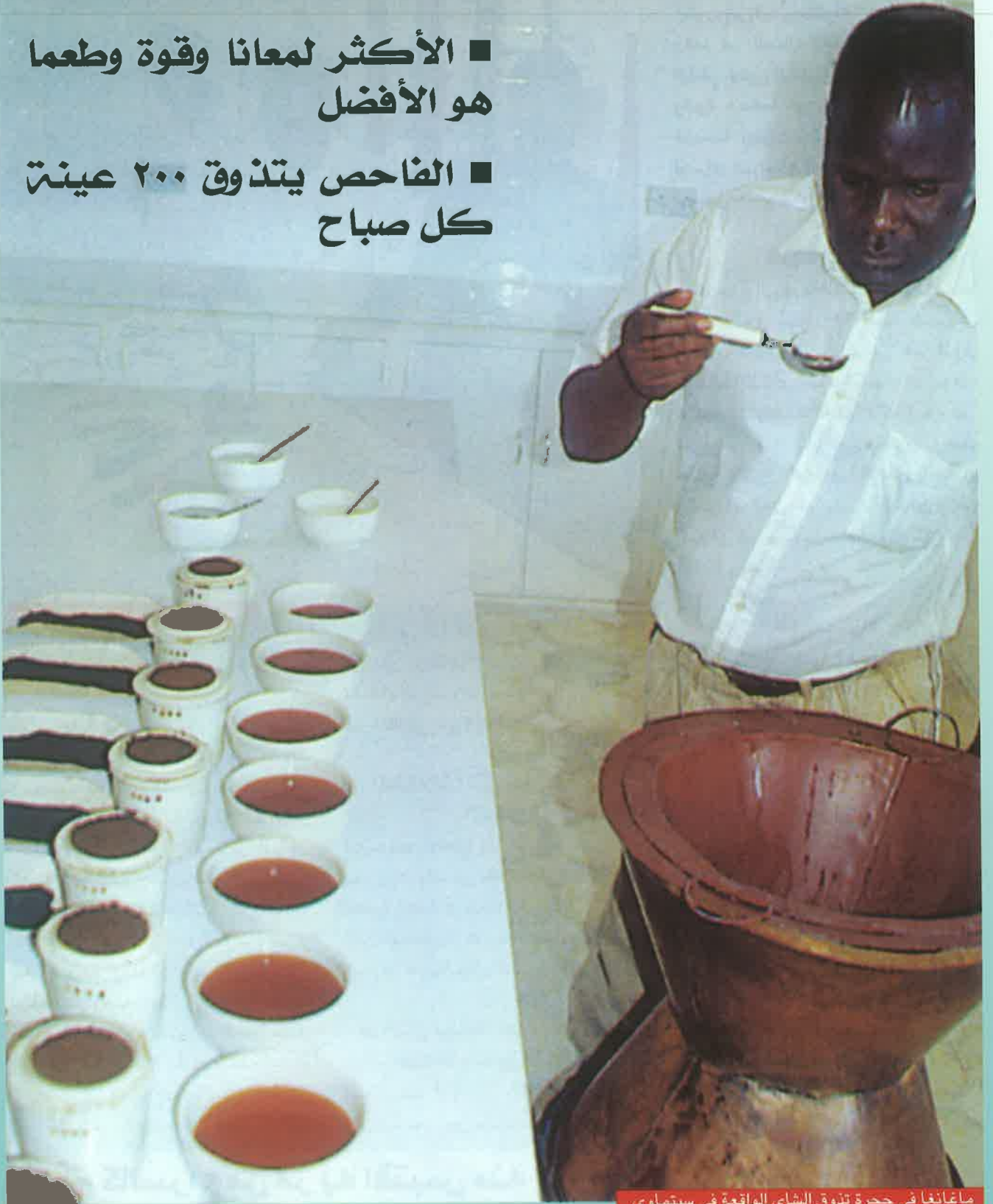
والمرء الذي يستقل السيارة في طريق «ملانجي» الجديدة الرائعة يستمتع بالمنظر الطبيعي لمزارع الشاي خاصة إبان حصاده. كما أن مصانعه المتعددة

ويعد الشاي مشروعاً اقتصادياً كبيراً في مالايو فهو ثاني كبريات السلع التي يصدرها، إذ يمثل ١٠٪ من إجمالي الصادرات.

■ متذوق الشاي يبحث أولاً عن
شكل الورقة ولونها ولمعانها

■ الأكثر لمعانا وقوة وطعما
هو الأفضل

■ الفاحص يتذوق ٢٠٠ عينة
كل صباح



ماغانغا في حجرة تذوق الشاي الواقعة في سيتماوي

يعلق بها، ثم يبحث عن اللون والسّمك واللّمعان، ومن ثمّ يعطي علامات لكلّ عينة. فالشاي المالاوي يمتاز بلونه الأحمر الفريد، والناس في باكستان وفي جنوب إفريقيا يفضلونه.

وكما هو الحال بالنسبة لكافة أنواع الشاي، يكون الشاي الأكثر سمكاً ولمعاناً وقوة وطعماً هو الأفضل. كما تساعد مؤسسة أبحاث الشاي في مالاوي على إجراء الدراسات التي تبحث في سبل تحسين إنتاج الشاي وتطويره.

غرفة التذوق

وبالرجوع إلى غرفة التذوق، فإنّ ماغانغا يقوم بتذوق نحو ٢٠٠ عينة شاي كل صباح. فالمرء قد يعتقد أنّ عقد تذوق ماغانغا للشاي بهذه الكمية، قد يجعله مريضاً، لكن الحقيقة غير ذلك، فهو يحب شربه في بيته.. ياله من محترف! وعقب عملية التذوق، تبدأ ورقة عمل البيع أو التسويق، ومن ثم يقرر المشترون عبر البحار كم سيدفعون عن كل نوع من الشاي ومعرفة الكمية.

موعد المزاد

تعقد المزادات على الشاي في بلانتيار كل أسبوعين في الفترة الممتدة بين يوليو وأكتوبر، ويتم أسبوعياً خلال موسم الزراعة الرئيس. أما أشهر الذروة، فتكون خلال أشهر يناير، فبراير، مارس. وتجدر الإشارة إلى أنّ زراعة الشاي لا تتوقف أبداً، ولكن خلال موسم الخريف الذي تطول فيه فترة الزراعة، فإنه من غير المذهل أن ترتفع أسعاره.

وفي النهاية، يقول ماغانغا: إنّ تذوق فنجان شاي، لن يتكرر طعمه ثانية! عندها أقوم بغلي الشاي وصبه في فنجان لأحتسيه فقط! ومن ثم أستطيع إقناع ذاتي أنني كنت أساعد اقتصاد مالاوي في كل مرة أتوقف فيها لقضاء فترة استراحة.



فريق تذوق الشاي في غرفة التذوق

من دون وساطة السماسرة أو الانتظار لانتهاؤ المزاد. وهذا يبدو أمراً سهلاً، لكنه غير ذلك في حياة الواقع!

المشكلات التي تواجه تجار الشاي

قد يحمص الشاي بدرجة غير مطلوبة، أو يخزن بطريقة غير سليمة، أو أنه يكون قد امتص رائحة أو طعماً آخر خلال التعبئة، ومن المدهش أنّ كل هذه المشكلات يمكن التعرف عليها خلال التذوق.

ما الذي يبحث عنه «ماغانغا» عندما يتذوق الشاي؟

إنه يبحث أولاً عن شكل ورقة الشاي ولونها، مع وجوب إبعاد أي قشة أو طرف

المصنع في «سيتما» في ثابولو على سبيل المثال؟

خلال عملية التصنيع، يتم فصل الشاي ووضعه في أوعية يعرفها المنتج، ثم تؤخذ عينة من كل وعاء، وترسل إلى واحد أو اثنين من تجار الشاي في بلانتيار للتذوق. بعدها، يقوم السمسار التاجر بتجهيز «كتالوج» ويرسله إلى كافة مصدري الشاي وكذا المشتريين في البلاد، وذلك قبل أسبوعين من موعد المزاد العلني. ويتم إرفاق وصف لكل نوع من الشاي، مع وضع عينة داخل «الكتالوج» للتذوق. عندها، يتم تحديد السعر والاتفاق عليه، وإذا ما تم ذلك، عقدت صفقة الشراء والتصدير إلى الخارج. كما يمكن أن يأتي المشتري إلى المنتج مباشرة ويتفقا

العلم كالسراج من مر به اقتبس منه



الغنيمة القابضة

أبناء سليمان بن عبد العزيز الغنيم

AL GHUNAIM HOLDING

Suleiman Bin Abdul Aziz Al-Ghanim sons



شركة طلال الغنيم العقارية
عضو شركات الغنيم القابضة

BEAUTY GARDENS
FENCES • LANDSCAPING • PLANTS
ARTS • FURNITURE • GFTS INCLUDING



حدائق الحسناء
زهور • شقق خافتة • نباتات
تسقي • كسب اوراق • تحف هدايا



شركة مجوهرات الحسناء
AL - HASNA JEWELLERY CO.

مصنع العالية للمواد الكيميائية
Aliah Factory For Chemical Materials



TEBYAN

Real Estate Clarity



SEYADA LLC
سيادة المحدودة

إدارة مشاريع واستثمار
PROJECT MANAGEMENT & INVESTMENT



المستثمر
للأوراق المالية
The Investor for Securities



الواحات حدائق الصحراء

الواحة بقعة خصبة في وسط الصحراء، وهي جزيرة من الحياة في محيط من درجات الحرارة المرتفعة. وأي واحة تحتوي دائماً على واحد أو أكثر من الينابيع المائية التي تجعل الكائنات الحية فيها قادرة على البقاء على قيد الحياة والحركة لمسافات طويلة كما هو الحال في الصحراء الكبرى.





كيف نشأت الواحات؟

مياها على شكل مياه جوفية في عمق مئات الأقدام تحت سطح الأرض، حيث تتسرب عبر مسامية الرمال. وتتكون الصحارى من العديد من ملايين الأطنان من الرمال. ليس هناك سوى قوة واحدة طبيعية قادرة على تحريكها بكميات لا يستهان بها وهي الرياح.

الواحة في الواقع هي بقعة خضراء في الصحراء تتشكل في مكان منخفض بما فيه الكفاية حيث تصل إلى منسوب المياه الجوفية، الأمر الذي يؤدي إلى وجود الينابيع، حتى في الصحراء. وأحيانا تهطل الأمطار في الصحراء فتتجمع



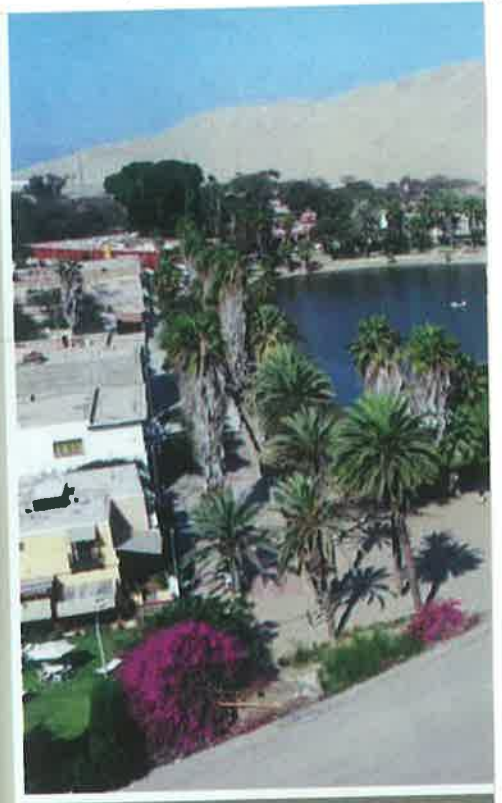


طبيعت



٤٢

الكوثر ■ العدد ١٣٦ ■ فبراير ٢٠١١



عمليات النخر، في بعض المناطق التي انتقلت منها كميات كبيرة من الرمال جراء العواصف، وأدى إلى تآكل سطحها على طول الطريق الأمر الذي أدى بدوره

من الرمال يمكن انتقالها لمسافة ميل (١٦٠٠ كيلومتر)، وعاصفة قوية قادرة على نقل ما يصل إلى ١٠٠ مليون طن من الرمل والغبار الأمر الذي يؤدي إلى

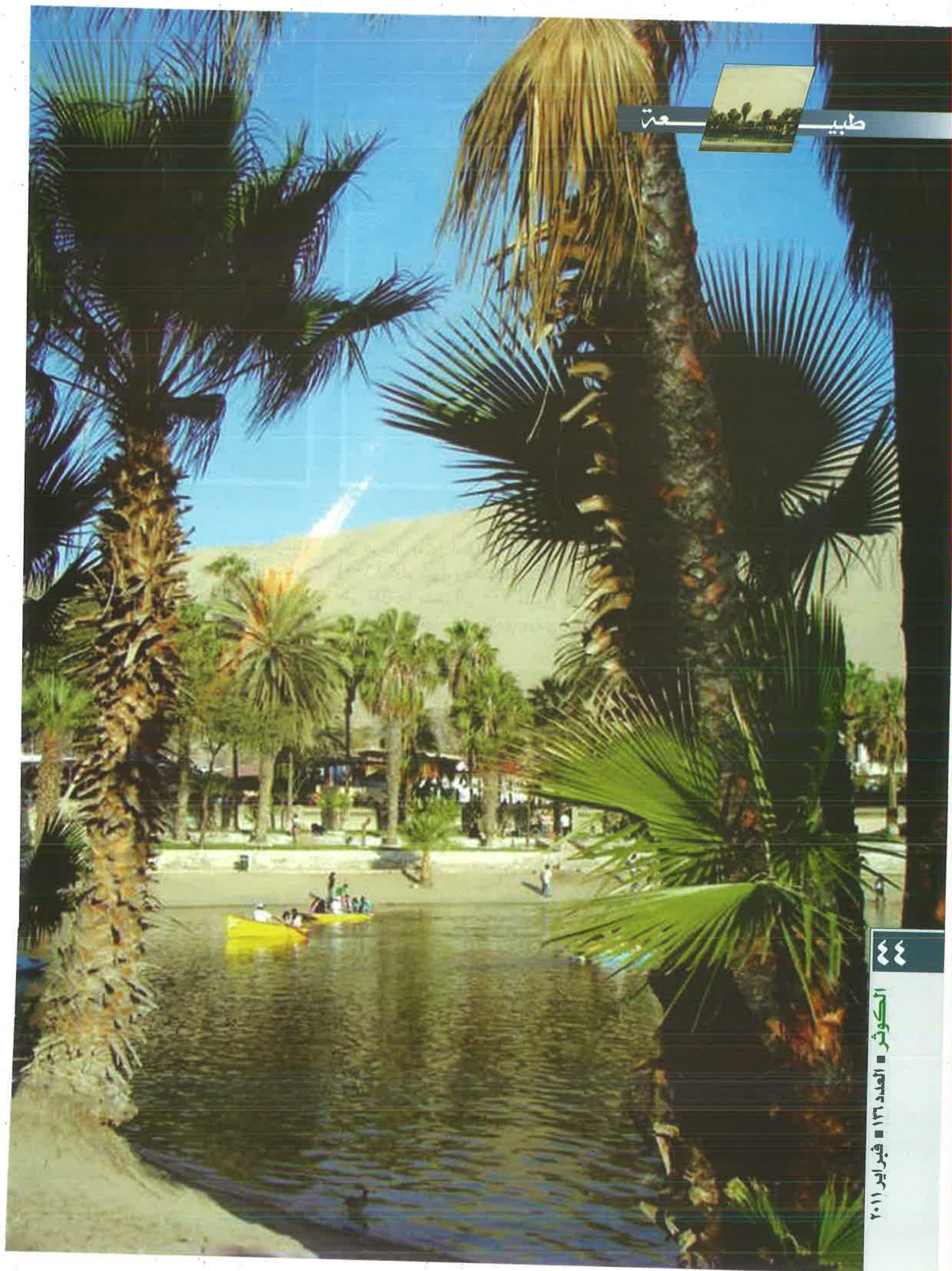
فعلى الرغم من أنه في عاصفة متوسطة الغبار، يمكن انتقال عشرة أقدام مكعبة (٣,٠٥ أمتار مكعبة) من الرمال في الهواء، بما يعني أن ٤٦٠٠ طن مكعب

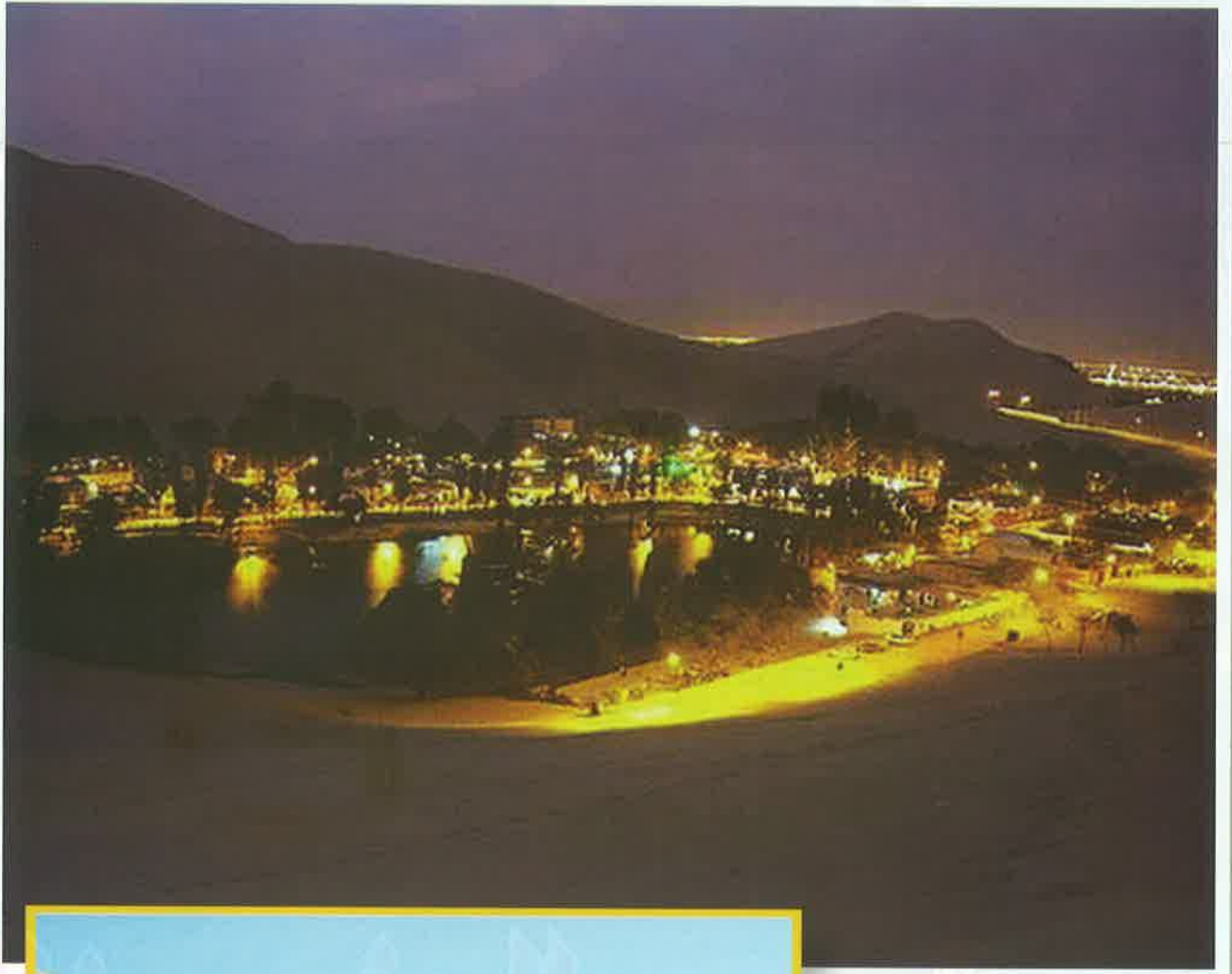
تتكون في المناطق المنخفضة من الصحاري حيث تظهر ينابيع الماء

٤٣

الكوثر ■ العدد ١٣٦ ■ فبراير ٢٠١١







إلى ظهور المياه الجوفية، وبالتالي ظهور الواحات.

وتنتشر الواحات في معظم دول العالم الصحراوية خصوصاً دول شمال الصحراء الإفريقية، فمثلاً يوجد في مصر تسع واحات في صحرائها الغربية (دونقل، كركر، الداخلة، الخارجة، الفرافرة، الواحات البحرية، القطارة، الفيوم، سيوة).

كما توجد واحات في كل من المغرب وتونس وبقية دول بلاد المغرب العربي عموماً.

إن السفينة لا تجري في اليابسة

النسر ذو الجمجمة الأقوى في إفريقيا

بالرغم من أن النسر الإفريقي الذي يتميز بجمجمته الضخمة ليس الأكبر، إلا أنه هو الأقوى في إفريقيا. يعيش هذا النسر في الغابات والأدغال الكثيفة، ويفترس سلسلة واسعة من الثدييات وأحياناً الطيور والزواحف. لقد تم إثبات قوته المزعومة في سجلات في كينيا، ومن ضمن ما ورد فيها أنه قتل ظبياً يزن ٢٠ كيلوغراماً.



يبني هذا النسر عشاً ضخماً في أحد فروع الأشجار، وقد يبلغ عمقه ثلاثة أمتار في بعض الحالات. وتضع أنثاه بيضتين. تفقس البيضة الثانية بعد أيام قليلة من خروج الفرخ الأول، وهنا يبدأ

لديها هي الحيوانات ذات الوبر الكثيف، بينما في مناطق أخرى يكون الديكر (ظبي إفريقي صغير) أو القرود هي وجبتها السائدة كما هو حال هذا النسر العملاق.

وبما أن القاعدة التي تقول «الفرصة تصنع الوجبة» تنطبق على معظم الطيور المفترسة، فإن في بعض المناطق تكون الوجبة المفضلة



■ طعامه المفضل
الثدييات وأحياناً الطيور
والزواحف

■ يفترس الضباء والقرود
والديكر الإفريقي



■ يبني عشاً ضخماً يصل
عمقه إلى ثلاثة أمتار
أحياناً

■ البيضة الثانية لاء أنثاه
تفقس بعد الأولاء بأيام

■ الأخ الأكبر ينقر أخاه
ففي العش حتاه الموت



هذا الأخير في نقر أخيه حتى الموت. يغادر الفرخ العش بريش مختلف تماماً عن ريش الكبار، ويكون الجزء الأسفل منه أبيض، بينما يكون الجزء الأعلى رمادياً. وقد يظل معتمداً على والديه لعدة سنوات. لذلك فإن معظم النسور تتوالد في

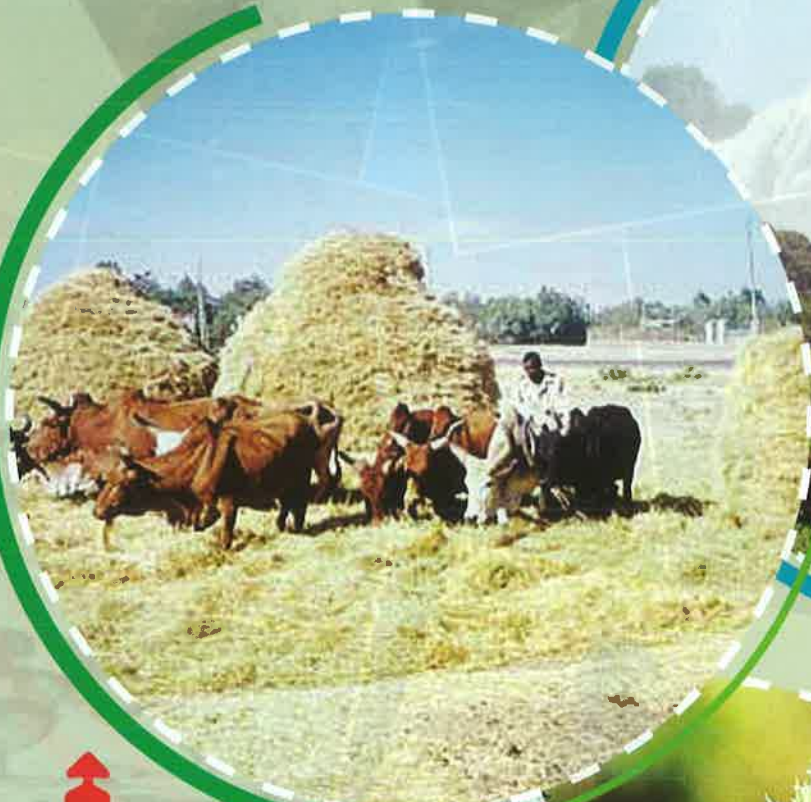
السنة الثانية. ويحز النسور الصغير ريش الكبار بعد أربع سنوات. ويجب العلماء عن سبب هذا الاختلاف المدهش في لون الريش بين الكبار والصغيرة. بأنه من المحتمل أن النسور الصغير يحتاج أن يكون مميزاً عن والديه

لكي يعرف فوراً بعدم نضجه من خلال ريشه. ويلاحظ أن الكثير من الطيور المفترسة الأخرى لديها كذلك هذا النوع من الريش الدال على عدم النضج، وهو الأمر الذي يحدث غالباً مشكلة في تحديد الهوية.

دعامة العقل الرحلم



شلال في أوغندا



درس القمح في إثيوبيا



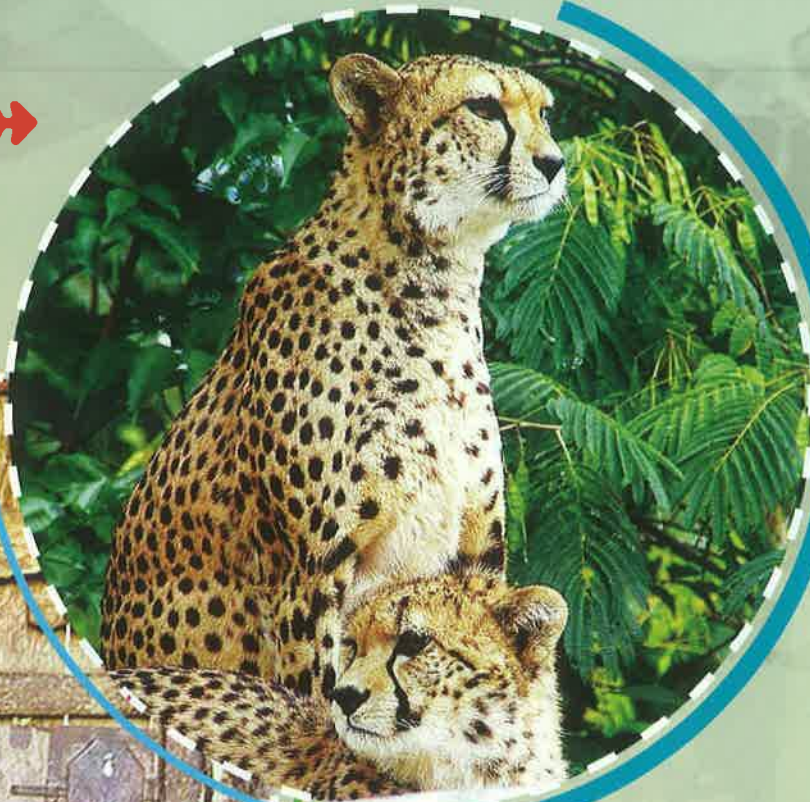
طفلتان وقد
تزينتا بالأزهار



صور من إفريقيا



فهدان



مغربية أمام بيتها



مقاتل من الماساي





أمام كوخه



منظر الغروب في الغابة



من الطوارق



طفل في انتظار دوره للختان

صور من إفريقيا

يصاد بالسهام
في قبيلة الأقزام



حائك النسيج



من الضفادع الضخمة التي تعيش في مياه الكونغو



رحلة «ليجسون» من أدغال ملاوي إلى أمريكا



في أكتوبر من عام ١٩٥٨، بدأ الشاب ليجسون كايرا (Legson Kayira) رحلته من أدغال قريته في نياسلاند (الاسم القديم لملاوي قبل تحريرها من المحتل الانجليزي) في شرق إفريقيا، وكان عمره إما ١٦ أو ١٧ سنة. فلا أحد يعرف، فأبواه أميان لا يعرفان القراءة والكتابة. كان زاد ليجسون في رحلته تفاصيل كضاح بطله ابراهام لينكولن الذي خرج من رحم الفقر ليكون رئيس أمريكا، ثم أعاد للعبيد حريتهم بالرغم من تبعات هذا القرار. تعرف ليجسون على لينكولن من الكتب التي جاءت بها مدارس الأرسالية التبشيرية إلى بلاده. وهناك عقد صداقات مع العاملين فيها، وتعرف منهم على أمريكا وثقافتها، وأكمل دراسته الثانوية.

واصل ليجسون رحلته، تارة مع الغرباء، وفترات طويلة وحيدا، وتارة على هدى قضبان القطارات التي لم يملك نقودا ليركبها، وكان يدخل كل قرية على حذر خشية أن يكون أهلها معادين، وأحيانا يسمح له البعض بالمبيت ونفحه بعض الطعام والشراب، وفي أحيان كثيرة كانت السماء لحافه وأغصان الشجر سريره، وأخذ اللحم يلتصق على العظم من قلة الشحم والدهن، حتى سقط ليجسون صريع المرض الشديد. عندها بدأ عقله يشكك في دوافعه وجدوى رحلته، لكنه دفع عنه الشك بأن عاد ليقراً سيرة ابراهام لينكولن. وفي مواقف كثيرة عمل ليجسون حمالا، وكان يشتري بأجره بعض حبات الموز ويرسل بقية المال إلى أمه ليساهم في نفقات تعليم إخوته.

فائدة المطالعة

مر خمسة عشر شهرا قبل أن يصل ليجسون إلى كمبالا عاصمة أوغندا، فلما دخلها بعدما اندس وسط مجموعة من الأطفال، إذ لم يكن يحمل أوراقاً ثبوتية، عمل في وظائف مختلفة، مع اعتكافه في المكتبة العامة لمطالعة كل الكتب التي قد تساعد على بلوغ هدفه. عثر ليجسون على مركز معلومات أمريكي ملحقة به مكتبة عامة مجانية، حيث وقع على كتاب مصور يضم غالبية الجامعات الأمريكية، ليقع اختياره على كلية أو مدرسة تبدو ودودة لتشابهها الكبير مع مدينته التي خرج منها، (Skagit Valley College) على بعد ٦٠ ميلا من مدينة سياتل شمالا.

حلم السفر إلى أمريكا

أراد ليجسون لنفسه أن تكون ذات رسالة خير مشابهة، لكنه قبلها كان بحاجة لأن يتعلم ويتقن، وقد أدرك أن لا مكان أفضل من أمريكا ليحصل على هذه الثقافة. لم يكن ليجسون وقتها يملك أي شيء من حطام الدنيا، ولم يكن يعرف كيف يصل إلى أمريكا، كل ما عرفه أن عليه بلوغ مدينة الإسكندرية أو بورسعيد في أقصى الشمال في مصر ليركب منها سفينة يعمل على ظهرها حتى تصل به إلى أمريكا. ولم يكن يعرف ماذا سيفعل بعد ذلك، فأى جامعة ستقبله فيها؟ كذلك حال بينه وبين تلك السفينة أكثر من ثلاثة آلاف ميل، وأراض يسكنها عدد لا حصر له من القبائل المختلفة ذات اللغات المتباينة.

قوة العزيمة والإرادة

فعل ليجسون عندها الشيء الجميل، إذ وضع وراء ظهره كل هذه العوائق والمشكلات، وانطلق في طريقه، مع أنه لو تعلل بأي عذر لكان ذلك مقبولا منه، فهو الفقير المعدم، في مكان متأخر مئات السنين عن ركب الحضارة. وبعد حصوله على موافقة والدته، خرج حاملا في يده فأسا، وخريطة إفريقيا والعالم، وبطانية. وبعد مرور أيام خمسة، كان قد قطع ٢٥ ميلا فقط ودخل أراضي تنجانيقا (تنزانيا حاليا)، ونفذ منه طعامه وقل ما معه من ماء، وتوجب عليه اتخاذ القرار المصيري: هل يعود أدراجه، أم يكمل الطريق المجهول! عندها قطع على نفسه وعدا كان مفعولا: ألا يتوقف حتى يصل أمريكا، أو يموت دون ذلك!

ولوجه عالم الشهرة

في ديسمبر من عام ١٩٦٠، وبعد مرور عامين على خروجه من قريته، وبعد قطعه مسافة ٣٢٠٠ كيلومتر سيرا على قدميه، وصل ليجسون إلى أعتاب كلية سكاجيت. هذه الشهرة القصيرة جعلته يظهر على شاشات التلفزيون، وعلى صفحات المجلات، وطلبتة العديد من الجهات ليتحدث عن رحلته العجيبة. هل توقف ليجسون بعد تخرجه من الجامعة؟ لا بل سافر إلى إنجلترا ليحصل على شهادة الأستاذية في العلوم السياسية من جامعة كامبردج، حيث استقر بقية حياته. ألف ليجسون كتابا في عام ١٩٦٥ شرح فيه كل تفاصيل قصته ورحلته، تحت عنوان (I Will Try). وكان أول مواطن من بلده يحصل على شهادة جامعية من أمريكا.

وحتى لا يظن أنها كانت رحلة سهلة، فحين وُلد ليجسون، كان كبير الحجم ثقيل الوزن، حتى إن أمه انزعجت من ثقل وزنه فرمته في النهر متخلصة منه، غير أن امرأة قروية شاهدته فالتقطته من النهر وأعادته إلى أمه. كان ليجسون ثمانية من الإخوة، عاش منهم اثنان فقط. كانت مدرسة الكنيسة الأسكتلندية الابتدائية تبعد عن سكنه بنحو ثلاثة أميال، ولذا كان عليه الذهاب إليها يوميا ماشيا. لم يكن لدى المدرسة أوراق أو أقلام أو كتب، بل كان على الطلاب إحضار الطعام للمدرسين كل يوم. والمدرسة التالية كانت تبعد ثمانية أميال، رده في اليوم الأول لأنه كان عاريا تقريبا. كانت المدرسة الثانوية التالية تبعد بنحو ٢٠٠ ميل عن قرية ليجسون، وكان والده قد توفي وتولت أمه الإنفاق على العائلة بمفردها، لكن ليجسون أصر على الذهاب إلى المدرسة، خاصة أنه يبلي فيها بلاء حسنا.

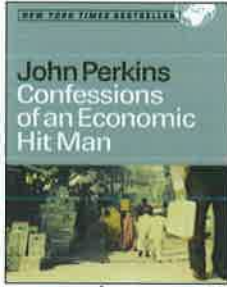
حين ركب ليجسون الطائرة لأول مرة في حياته، طلب بكل أدب من المضيفة الحصول على مظلة (باراشوت)، ظنا منه أنها وسيلة النزول من الطائرة! المؤلف أن كتابات ليجسون منعت من النشر والتداول في بلاده بعدما نالت مالاوي استقلالها، لأنها كانت تدعو إلى الحرية والتحرر، غير أن المدرسين في المدارس تحذروا هذا المنع وقدموا لطلابهم بعضا منها.

كتب ليجسون رسالة إلى عميد الكلية ضمها قصته كاملة، ورغبته في الالتحاق بها من خلال منحة دراسية، وخوفا من ألا تصل الرسالة أو تنال الرفض، كتب رسائل أخرى مشابهة إلى عمداء العديد من الكليات الأمريكية، بقدر ما سمحت له ميزانيته المالية الهزيلة. وكان عميد كلية سكاجيت (Skagit) من الرحمة بـ ليجسون، وافق العميد على قبوله في الجامعة ومساعدته بمنحة دراسية، ومنحه وظيفة جانبية يكسب بها بعض المال لسداد إيجار السكن وتغطية نفقات المأكل والملبس!

وفي مقابل هذا الخبر الجميل، تلقى ليجسون خبراً آخر مزعجاً: وهو أن السفر يتطلب جواز سفر، وهذا بدوره يتطلب تاريخ ميلاد، ولم يكن أحد يعرفه على وجه الدقة من أهله وقريته. مرة أخرى، عاد ليجسون إلى الورقة والقلم ليكتب رسالة إلى العاملين في الإرسالية التبشيرية ليساعده على الحصول على جواز السفر، وقد فعلوا. وحتى لا يدخل الكلية حافي القدمين، أنفق ليجسون كل ما بقي له من نقود لشراء حذاء.

تابع ليجسون رحلته، من دون أن يكون له حل مقترح لكيفية جمعه المال اللازم لشراء تذكرة سفر إلى أمريكا، لكنه كان واثقا أن هذه المشكلة سيجد لها حلا. بعدما دخل ليجسون مدينة الخرطوم، اتصل بنائب القنصل الأمريكي الذي أخبره أن عليه توفير مبلغ تذكرة السفر أو كفيل مالي ليحصل على تأشيرة طالب، غير أن نائب القنصل هذا تأثر بإصرار ليجسون فكتب بنفسه إلى عميد كلية «سكاجيت» وأخبره بهذا الشرط المالي، مع ثنائه على هذا الشاب المثابر، فما كان من طلاب كلية سكاجيت إلا أن جمعوا تبرعات من أنفسهم ومن مواطني البلدة لشراء تذكرة سفر لهذا الإفريقي، كانت قيمتها ٦٥٠ دولارا أمريكيا، كما عرضت عائلة أمريكية أن تستضيف ليجسون ليقوم معها خلال دراسته. قبل أن يركب الطائرة من الخرطوم، سرد ليجسون قصته لصحفي أمريكي نشرها قبل وصوله، الأمر الذي جعله من المشاهير بسرعة، تنتظره جوقة من الصحفيين في المطار.

أفضل طريقة للتغلب على الصعاب اقتحامها



النسخة الأصلية



النسخة المترجمة

كتاب

أقتر

ثقة

« اعترافات قاتل اقتصادي »

شهادة على كيفية إسقاط الدول النامية في الديون

يعد كتاب «اعترافات قاتل اقتصادي» الصادر عن شركة طباعة «بيريت كولر» والواقع في ترجمته العربية في ٢٧٥ صفحة من القطع العادي» شهادة من مؤلفه جون بيركنز، وهو واحد من أشهر الخبراء الاقتصاديين الذين يرتدون ملابس فاخرة وينتقلون عبر العالم في رحلات فارهة ويتقاضون أجوراً فلكية من أجل نهب بلايين الدولارات من الدول الفقيرة والنامية في سائر أنحاء العالم.

الكتاب عبارة عن صفحات من الاعترافات المضجعة والمخجلة التي أوردها بيركنز بعد أن صحا ضميره، إذ شارك في خدمة ممارسات نخبة رجال الأعمال والسياسة في الولايات المتحدة لبناء إمبراطورية عالمية يسيطر عليها حكم منظومة الشركات الكبرى الأمريكية.

يحدد بيركنز دوره مثل أقرانه من صفوة الخبراء في الشركات الاستشارية الأمريكية الكبرى في استخدام المنظمات المالية الدولية لايجاد ظروف تؤدي إلى خضوع الدول النامية لهيمنة النخبة الأمريكية التي تدير الحكومة والشركات والبنوك.

ويقول مترجما الكتاب مصطفى الطناني وعاطف معتمد في الترجمة التي صدرت عن دار الطناني في القاهرة عام ٢٠٠٨: «أما المثير في اعترافات بيركنز فهو اعترافه بأن مقياس نجاح الخبير يتناسب طردياً مع حجم القرض بحيث يجبر المدين على التعثر بعد بضع سنوات وعندئذ تبدأ عملية فرض شروط الدائن التي تتنوع من الموافقة على تصويت ما في الأمم المتحدة، والسيطرة على موارد معينة في البلد المدين، أو قبول وجود عسكري به وتبقى الدول النامية بعد ذلك كلها مدينة بالأموال في ظل الهرم الرأسمالي الذي تشكل أمريكا قمته حسب التلقين الذي يتلقاه الخبراء باعتباره واجباً وطنياً مقدساً.

يقول المؤلف: «وصلت مديونية العالم الثالث إلى ٢,٥ (تريليون دولار)، وبلغت مصروفات خدمة هذه الديون ٣٧٥ مليار دولار سنوياً في عام ٢٠٠٤، وهو رقم يفوق ما تنفقه كل دول العالم الثالث على التعليم والصحة، ويمثل عشرين ضعفاً لما تقدمه الدول المتقدمة سنوياً من مساعدات خارجية» ويتابع اعترافاته بأنه وزملاءه نجحوا في دفع الإكوادور نحو الإفلاس! فخلال ثلاثة عقود، ارتفع حد الفقر من ٥٠% إلى ٧٠% من السكان وازدادت نسبة البطالة من ١٥% إلى ٧٠% وارتفع الدين العام من ٢٤٠ مليون دولار إلى ١٦ مليارات.. وتخصص الإكوادور قرابة نصف ميزانيتها لسداد الديون، ولم يبق أمامها سوى بيع غابات الأمازون الغنية بالبتروئول لشركات البتروئول الأمريكية، والصفقة مخيضة إذ إن من كل مائة دولار تحصل عليها الإكوادور من البتروئول تحصل الشركات الأمريكية على ٧٥ دولاراً، والباقي منها (٢٥ دولاراً) تخصص ٧٥% منه لسداد الديون ليبقى الفتات.

ولا يعدمك المجرم التائب وصفاً تفصيلياً لما كان أسلوبه ومؤسساته التي يعمل معها، في ارتكاب الجرائم، ذاكراً تمرحلاً أمريكا مع البلد الذي تريد تركيعه: أولاً: إقناع البلد المستهدف بإقامة مشاريع تحت إشراف شركات أمريكية، وثانياً: إقناعها بالاستدانة من بنوك أمريكية، أو لها ارتباط بأمريكا، وثالثاً: يقوم الأمريكيون بتأمين تلك الديون للبلد، ورابعاً: دمج اقتصاد البلد المستهدف بالمصالح الأمريكية عندما تتفاقم الديون، وأخيراً وضع البلد أمام خيارين: الخضوع الطوعي للقام لأمريكا، أو الإخضاع بالقوة في حالة المقاومة: إما بإثارة المعارضين كما يفعلون بشافين، أو الاغتيالات كما هي حالة رئيس الإكوادور، أو الانقلاب كما في غواتيمالا، أو الغزو كما في العراق!

ويعترف أيضاً بأن عملهم كان يتضمن عمليات خداع للدول بأعراض ظاهرية لتسكين آثار الفقر، ثم تلعب البنوك، والشركات العالمية، بتنسيق فيما بينها، لنهب ثروات العالم الثالث، وإغراقها بديون مهولة، لوضعها تحت إشراف البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي اللذين يتحكم فيهما الغرب بقيادة أمريكا.

ومن عجائب ما ذكره في اعترافاته أنه تم تجنيده للأعمال القذرة الاقتصادية التي تقوم بها وكالة الأمن القومي الأمريكي، بالتنسيق مع (سي آي إيه)، في أواخر الستينات عندما كان طالباً، وأنه تعرض خلال التجنيد لاختبارات قاسية جاءت بنتيجة أنه يصلح ليكون قاتلاً اقتصادياً مميزاً!

ويصف الكاتب كيف تسيطر الحكومة الأمريكية على الشركات العملاقة لاسيما شركات النفط، ومن الأمثلة وزير الدفاع الأمريكي الأسبق مكنمارا الذي كان رئيساً لشركة فورد، ثم رئيساً للبنك الدولي، وجورج شولتز، وواينبرغر، من أصحاب الشركات الكبرى الذين تولوا مناصب وزارية في الحكومة الأمريكية، أما بوش الأب فصار رئيساً.

وخلاصة الكتاب أن (تحالف الشركات والإدارات الأمريكية)، هو أشد القتل في تاريخ البشرية إجراماً، وأن هذا التحالف لم يفضل قط على حكم الدكتاتوريين أهدأ، ولو سحقا شعوبهم، لأن بهم وحدهم يحقق أطماعه الخبيثة، وأن الشركاء الرئيسيين لهذا التحالف الخبيث هم: وزراء التخطيط في العالم الثالث، ووكلاء البنك الدولي، وممثلو وكالة الإنماء الأمريكية (يو أس ايد).

يقول بيركنز: «كان عملي إجبار الدول، ورؤساء الدول، والحكومات، ورؤساء الحكومات، على الرضوخ، والقبول باتفاقيات قروض مجحفة، لا يمكن معها لتلك الدول - إلا بشق الأنفس - سدادها، والتخلص من ربة الديون التي أفقرها بها».

كان بيركنز خبيراً في هيئة اقتصادية تابعة للمخابرات الأمريكية - وهي شركة مين للهندسة والكهرباء، والإنشاءات، المتعاونة مع شركة بكتل التي تضم كبار المسؤولين في شركات نفطية، وإنشائية وعسكرية، وفي الإدارة والكونغرس الأمريكيين - وقد وصف الطريقة التي جندته بها (سي آي إيه) سرّاً، فعمل معها مُستسراً بشركة استشارية دولية، ليزور إندونيسيا، وكولومبيا، وبنما، والإكوادور، وإيران، وسواها من الدول التي تمتلك أهمية في الاستراتيجية الأمريكية.

يقول الكاتب إنه ترك وظيفته بعد تفجيرات ١١ من سبتمبر عام ٢٠٠١، ونذر نفسه لفضح هؤلاء الاقتصاديين العالميين القتل، فأصدر هذا الكتاب، الذي أهداه إلى كل من الرئيس الأسبق للإكوادور «خايمي رولدوس»، والرئيس الأسبق لباناما «عمر توريخوس»، بعد أن ذكر أنه قد دبر لكل منهما حادث سقوط طائرة مفقولة، فأعدما بسبب مقاومتها الشرسة لأطماع وحوش الرأسمالية العالمية.

كما بين في كتابه كيف تُركّح أمريكا الدول عن طريق إغراقها في الديون المركبة الفوائد، وكيف تبتز الدول ذات مصادر الطاقة التي لا تحتاج ديوناً، مثلاً لذلك ببعض الدول الخليجية، وكيف سرقت أمريكا تريليونات الدولارات بهذه الطريقة.

كما تجد في الكتاب وصفاً مذهلاً لاستعمال أمريكا الرشاوى، والجنس، والجريمة، والتهديدات، والانتخابات المزورة، والتقارير المالية المزورة، وكل الوسائل القذرة، لتصل إلى ذلك التركيع، والابتزاز.

ولا ينسى أن يضرب مثلاً لنصب المستبدين والمجرمين حكماً على الشعوب إن كان في ذلك تحقيق الأهداف الأمريكية، مذكراً بقيام الرئيس الأمريكي الأسبق روزفلت عام ١٩٥١ بتدمير مشروع رئيس وزراء إيران الأسبق والمنتخب في انتخابات نزيهة محمد مصدق لتأمين نفط إيران، والقضاء على مصدق، ووضع الشاه محمد رضا بهلوي إمبراطوراً دكتاتوراً دموياً على إيران.



مقالات مختارة من الإنترنت

التفكير الإيجابي

بقلم: فريد مناع

تحصل على أهدافها، والمثال على ذلك «الكولونيل ساندروز» مؤسس محال «كنتاكي» عندما قوبل بالرفض من أكثر من ألف وسبعة مطاعم، ومع ذلك لم ييأس ولم يمل ولم يترك فكرته مع أن عمره تجاوز السبعين. بل تحمل المسؤولية وركز جل تفكيره على بلوغ ما يصبو إليه بثقة تامة حتى حقق هدفه.

ب. التركيز على الحل عند مواجهة الصعوبات:

تعرف الشخصية الناجحة جيداً قوة قانون التركيز. وكيف يلغي أي شيء آخر ليستطيع الإنسان أن يركز انتباهه على ما يريد. لذلك فهو يركز على الحل والاحتمالات، ويعرف جيداً أن كل مشكلة مهما كانت، لها حل، فيتعامل مع الأمور ببساطة ويفسرهما لنفسه بطريقة إيجابية. ويستمر على هذه الطريقة مهما كانت آراء الناس أو المؤثرات الخارجية أو الداخلية حتى يعثر على الحل الملائم للمشكلة.

ج. التحلي بالطبع الاجتماعي وحب مساعدة الآخرين

تتمتع شخصية المرء الناجحة بأسلوب إيجابي يجعله يحترم الآخرين ويحسن معاملتهم من منطلق حبه لهم والحرص على مساعدتهم؛ لذلك تراءى يقوم دائماً بتقديم يد العون لهم بكافة الطرق. ويعلم جيداً أن الإنسان يموت، ولكن يمكن لأفكاره أن تعيش وتساعد الآخرين. لذلك فهو لا يبخل عليهم بشيء، ولا يمل من تقديم يد المساعدة إليهم. والمثال على ذلك، لويس بريل الضير الذي عاش في الوحدة والفقر والشعور بالضيق، ومع ذلك لم يلم أحداً ولا الظروف، ولكنه قرر أن يفعل شيئاً يحسن به حياته فاكشف أسلوباً نسبته إليهم بل أصبح نهجاً يساعد الملايين من الناس الذين فقدوا نعمة البصر.

د. الإحساس بالأمل والكفاح والتحلي بالصبر:

تعرف الشخصية الناجحة أن الأمل هو بداية التقدم والنمو، ولولا وجود الأمل لتوقف كل شيء، وأن التغيير شيء واقعي لا يستطيع أي إنسان أن يتجنبه؛ لذلك فهو يعرف ما يريد من أهداف، ويخطط لتنفيذها، ويضع كافة الاحتمالات لها، ثم يطبقها على أرض الواقع. إذا كنت ترغب في أن تغير تفكيرك ليكون تفكيراً إيجابياً، فلا بد من اتباع الخطوات التالية:

1. اكتشف جانباً إيجابياً في كل شيء، قد لا يكون الأمر سهلاً، ولكن إذا حاولت جاهداً بالقدر الكافي، فستجد جانباً إيجابياً حتى في خضم المواقف العويصة.
- 2- ابحث عن شخص إيجابي في كل موقف، وابتعد عن السلبيين.
- 3- حاول أن تعود نفسك قول التعليقات الإيجابية في كل حوار تجريه مع الآخرين.
- 4- تخلص من الكلمات السلبية في قاموسك، واستبدل بها كلمات إيجابية كالنموذج الوارد في الجدول الآتي:

كلمات سلبية	كلمات إيجابية
لا أستطيع	أستطيع
لا أعتقد	أعرف
ليس لدى وقت	سأجد الوقت لـ
أخشى أن	أنا واثق بأن

عن مقبرة الإسلام
بشرف -

أرسل صاحب شركة أحذية بائعاً لديه في مهمة تستغرق أسبوعين إلى إحدى الدول النامية ليرى إن كانت هناك أي إمكانية لإقامة أعمال فيها. استقل البائع الطائرة، وجاب الدولة لمدة أسبوعين، ثم عاد ليخبر رئيسه: «أيها الرئيس، لا توجد لنا أي فرصة في هذه الدولة، إنهم لا يرتدون فيها أية أحذية على الإطلاق».

كان الرئيس رجل أعمال ذكياً، فأرسل بائعاً آخر في المهمة نفسها إلى الدولة ذاتها، فاستقل البائع الطائرة في رحلة مدتها أسبوعين، وعندما عاد، أسرع من المطار إلى شركته مباشرة ودخل على رئيسه والحماس يملؤه: «أيها الرئيس، لدينا فرصة رائعة لبيع الأحذية في هذه الدولة، فلا يوجد أحد يرتديها بعداً».

إن الناس يرون الأشياء ذاتها بأشكال مختلفة.. وإدراكك يعتمد بدرجة كبيرة على توجهك الذهني، فلولا التفكير الإيجابي الذي اتصف به البائع الثاني عندما رأى الناس هناك لا يرتدون مثل هذه الأحذية، لما فتح مجال لصاحب الشركة.

يقول الدكتور إبراهيم الفقي عن التفكير الإيجابي: «إنه هو مصدر قوة وأيضاً مصدر حرية. مصدر قوة، لأنه يساعدك على التفكير في الحل حتى تجده، وبذلك تزداد مهارة وثقة وقوة، ومصدر حرية؛ لأنك تتحرر به من معاناة وآلام سجن التفكير السلبي وآثاره الجسيمة».

أهمية التفكير الإيجابي في حياة الإنسان

دور التفكير الإيجابي في نجاح الإنسان بشكل عام يتضح من المعطيات التالية:

إنه يرفع من قدر الإنسان إذ يقول رجل الصناعة هارفي فايرستون: إن «رأس المال ليس شديد الأهمية في عالم الأعمال، وكذلك الخبرة، إذ يمكنك الحصول عليهما بأي شكل، لكن المهم هو الأفكار، فإذا كانت لديك أفكار، فاعلم أن لديك الأصول الأساسية التي تحتاج إليها، وأنه لا حدود لما يمكنك إنجازه سواء في عملك أو في حياتك عامة».

إن الأفكار هي العمود الفقري الذي تأسست عليه معظم البلدان، فهي التي ساعدت على إنشاء شركات ضخمة لإدارة عجلة الاقتصاد الأمريكي الأضخم في العالم، والأفكار هي أساس كل شيء نقوم ببنائه، وكل خطوة نخطوها إلى الأمام، والشخص المفكر الذي تتفقت مخيلته عن أفكار رائعة تعلو قيمته.

التفكير أساس حياة الإنسان

يقول الإمبراطور الروماني (ماركوس أوريليوس): «إن حياتنا من صنع أفكارنا»، فإذا ساورتنا أفكار سعيدة كنا سعداء، وإذا تملكنا أفكار سيئة غدونا أشقياء، وإذا هاجمتنا أفكار مزعجة أصبحنا خائفين.. ولذلك فإن الأشخاص الذين لا يحرصون على تطوير وممارسة التفكير الإيجابي، عادة ما يجدون أنفسهم تحت وطأة الظروف المحيطة بهم، فهم يعجزون عن حل المشكلات، ويجدون أنفسهم في مواجهة عقبات الواحدة تلو الأخرى، ويحصرن أنفسهم في إطار استجابي، بعكس أصحاب التفكير الإيجابي الذين يتمكنون دائماً من التغلب على الصعاب.

وتظهر أهمية التفكير الإيجابي، عندما يتحلى الإنسان بصفات الشخصية الإيجابية المتمثلة في الخصائص الآتية:

أ. الرؤية الواضحة:

إن الشخصية الناجحة تعرف جيداً ما تريد على المدى القصير والمتوسط والبعيد، وتعرف لماذا تريده، وكيف تستطيع أن تحصل عليه باستخدام كافة مصادرها وإمكاناتها، وتخطط للتنفيذ بمرونة تامة حتى

قرار أممي جديد ضد الإعدام

المؤيد لتجميد أحكام الإعدام، يشكل محطة جوهريّة جديدة في الحملة الرامية إلى وضع حد لجرائم القتل المتعمد المرتبة من جانب الدولة». وكانت الدول الأوروبية مارست ضغوطا كبيرة لصالح إقرار مشروع القرار، وتفيد منظمة العفو الدولية أن ١٣٦ دولة من الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة البالغ عددها ١٩٢ دولة، ألغت حاليا تلك العقوبة، إما في النصوص القانونية أو في الممارسة.

صادقت لجنة حقوق الإنسان في الجمعية العامة للأمم المتحدة على مشروع قرار جديد يعارض عقوبة الإعدام بأغلبية ١٠٧ أصوات مقابل ٢٨ صوتا معارضا، وامتناع ٣٦ دولة عن التصويت على هذا المشروع الذي عارضته الولايات المتحدة والصين وإيران ودول أخرى. وقال ممثل منظمة العفو الدولية في الأمم المتحدة «خوسيه لويس ديث»: «إن هذا القرار الصادر عن الجمعية العامة

«الأوروبي» يفضل في مساءلة الدول التي استضافت سجوناً سرية أمريكية

انتقدت منظمة العفو الدولية ما وصفته بفشل الاتحاد الأوروبي في مساءلة أعضائه لدورهم في اعتقالات قامت بها وكالة الاستخبارات الأمريكية لمشتبه بهم في قضايا ما يسمى «الإرهاب».

وطالبت الحكومات الأوروبية بضمان العدالة للمشتبه بهم ممن يجري التحقيق معهم بموجب ما يعرف باسم «برنامج السجون السرية» أو الاعتقال غير العادي. واتهمت عدة دول أوروبية من بينها بولندا وليتوانيا ورومانيا باستضافة سجون سرية تابعة لوكالة الاستخبارات الأمريكية.

«العفو الدولية» تتهم كبريات الدول بانتهاك حقوق الإنسان

اتهمت منظمة العفو الدولية في تقرير جديد لها بعض حكومات الدول الكبرى بانتهاك حقوق الإنسان، وإيثار مصالحها على العدالة. ودعت سبعا من الدول الأعضاء في مجموعة العشرين، منها روسيا والولايات المتحدة والصين إلى أن تكون قدوة حسنة في العالم ودعم المحكمة الجنائية الدولية دعما كاملا، وأكدت أن الدول الراضية للاعتراف بسلطة هذه المحكمة ترسل رسالة سلبية إلى العالم. ووردت في التقرير لائحة بنحو ١٥٩ دولة ارتكبت فيها انتهاكات ضد حقوق الإنسان. وجاء في تقرير المنظمة أن دولا قوية «ترى نفسها فوق القانون، وتحمي حلفاءها وأنها لا تحقق العدالة إلا عندما تكون في صالحها».

وفقاً لتقرير محقق أممي: المهاجرون أكثر عرضة للتمييز!

قال «غيتو مويغاي»: وهو محام كيني يعمل محققا مستقلا في المجلس الأممي لحقوق الإنسان: إن المهاجرين أكثر الشرائح عرضة للتمييز العنصري في أوروبا والولايات المتحدة ومناطق أخرى من العالم، وأنه يجب أن تكون لهم حقوق في البلد الذي يعيشون فيه، وألا يشعروا بالتمييز، ودعا إلى تطوير أنظمة وسياسات تحترم القانون الدولي، وتوازن بين انشغالات الدول المستقبلية، وتحمي في آن واحد حقوق المهاجرين، وخص بالذكر دول أوروبا الجنوبية. وقد استشهد مويغاي بقانون سنته ولاية أريزونا الأمريكية لمحاربة الهجرة السرية كأحد تجليات هذه الصورة القائمة التي رسمها تقريره.

عنف المستوطنين يتصاعد ضد الأطفال الفلسطينيين

كشفت دراسة عن ارتفاع في وتيرة العنف الذي يواجهه الأطفال الفلسطينيون على أيدي المستوطنين المتطرفين في الضفة الغربية المحتلة. وكانت الحركة العالمية للدفاع عن الطفل في فلسطين التي أجرت الدراسة، قد حققت في ٣٨ حادثة عنف منفصلة ارتكبتها المستوطنون ضد الأطفال، وأسفرت عن مقتل ثلاثة أطفال وجرح ٤٢. وجاءت تفاصيل هذه الهجمات ضمن شهادات موثقة رصدتها الحركة العالمية في تقرير تحت عنوان «عرضة للهجوم: عنف المستوطنين ضد الأطفال الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة».



ارتفاع درجة الحرارة قد يعطل الحياة في حوض المتوسط

قالت الوكالة الأوروبية للبيئة: إن الأطفال الذين يولدون اليوم في دول مثل إسبانيا وإيطاليا سيشهدون ارتفاعاً في درجات حرارة فصل الصيف قد تبلغ سبع درجات مئوية في أواخر حياتهم. وأن الوفيات الناتجة عن ضربة الشمس سترتفع، وأن المحاصيل الجنوبية مثل العنب ستتجه إلى الشمال، وستتعرض مجموعة من النباتات الأوروبية النادرة للانقراض. وجاء في تقرير الوكالة أن أنهار الألب الجليدية ستذوب في غضون عقود، وسيزداد هطول الأمطار على دول الشمال بنسبة ٢٠ بالمئة بحلول نهاية هذا القرن، وسيضعف عدد الأيام التي تتجاوز فيها درجة حرارة الطقس ٤٠,٧ درجة مئوية في سواحل البحر الأبيض المتوسط بحلول عام ٢٠٨٠.

نشاط شمسي غريب يرفع درجة حرارة الأرض

أظهرت دراسة علمية جديدة أن الأشعة الحرارية المنبعثة من الشمس تجاه الأرض ارتفعت بشكل ملحوظ في الفترة بين عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٧، على عكس ما اعتقد سابقاً أن الأشعة التي تصل إلى الأرض من الشمس ترتفع وتخفض وفقاً للنشاط الشمسي. وقد استعمل فريق العلماء الذين أجروا هذه الدراسة بيانات من قمر «ناسا سكور» الاصطناعي، الذي تم إطلاقه في عام ٢٠٠٣ ومن خلاله فحصوا الطيف الشمسي كاملاً، والمكون من أشعة (X)، والأشعة فوق البنفسجية، والأشعة المرئية، وتحت الحمراء، والإشعاعات الشمسية، ومن ثم مقارنتها ببيانات سابقة. وتقول «جوانا هايغ»، رئيسة فريق البحث: «لقد أظهرت النتائج انخفاضاً في الإشعاعات فوق البنفسجية، وهو أمر لم تكن نتوقعه، إلا أن ما أثار الدهشة هو الارتفاع في نسبة الإشعاعات المرئية، في الوقت الذي يقل فيه النشاط الشمسي، وأن الأشعة فوق البنفسجية يتم امتصاصها في الأجواء العلوية للأرض، غير أن الأشعة المرئية تتمكن من الدخول في الغلاف الجوي، والوصول إلى سطح الأرض، وبالتالي فإن ارتفاع حجم هذه الإشعاعات برغم الانخفاض في النشاط الشمسي، يسبب ارتفاع حرارة الأرض بشكل ملحوظ».



ذوبان جليد القطب الشمالي سبب في تغيرات المناخ العنيفة الحالية

ذكرت دراسة نشرها المعهد القومي الأمريكي للبحار أن التغيرات المناخية العنيفة التي ظهرت في عدة دول مؤخراً يعود سببها المباشر إلى ارتفاع درجة الحرارة في القطب الشمالي، والذي بدأ تأثيره يمتد أكثر فأكثر نحو الجنوب. وجاء في هذه الدراسة، التي عمل عليها ٦٩ عالماً من العالم، أن هناك «أدلة تشير إلى أن ارتفاع حرارة الهواء في المناطق الدنيا من القطب خلال فصل الخريف السابق، أدت إلى تغيرات في تحركات التيارات الهوائية في القطب والمناطق الواقعة جنوبه»، وأن موجات البرد القارس، وتزايد تساقط الثلوج في بعض المناطق كانت نتيجة لهذه الظاهرة.

الدول الفقيرة الأكثر تضرراً من التغيرات المناخية

أظهر تقرير التقييم العالمي بشأن الحد من مخاطر الكوارث، الذي أصدرته الأمم المتحدة في العاصمة البحرينية المنامة، بحضور أمينها العام بان كي مون، أن مخاطر تلك الكوارث، التي لا يمكن تجنب حدوثها غالباً، تتركز بشكل كبير في البلدان الفقيرة، خاصة ذات الدخل المنخفض، أو ذات النمو الاقتصادي السريع. وأوضح التقرير أن في تلك الدول تزداد قابلية تعرض الأشخاص والممتلكات للأخطار الطبيعية، بمعدلات أسرع من معدلات تعزيز الحد من المخاطر، مما يؤدي إلى تزايد المخاطر الناجمة عنها.

عفة إلكترونية

في عصر الثورة التكنولوجية، تطور حزام العفة أيضاً لتظهر عدة أفكار لأجهزة إلكترونية حديثة صغيرة الحجم سهلة الاستخدام، يتم توظيفها للكشف عن الخيانة الزوجية والتثبت من النقاء الجنسي.

ولم يكن بغريب أن تتولى اليابان والصين القيادة في هذا المجال.. فمؤخراً أعلن رجل ياباني عن اختراع شريط إلكتروني صغير يتم تثبيته تحت ثياب المرأة، ليعمل على تسجيل عدد المرات التي تنزع فيها ثيابها، ومدة كل فترة. كما أن الجهاز مزود بكاميرا صغيرة تلتقط أوتوماتيكياً صوراً للأشياء القريبة من المرأة في أثناء خلعها لثيابها، وفي ثوان معدودة يرسل كل هذه المعلومات إلى البريد الإلكتروني الخاص بالزوج.

كما طور شرطي صيني فكرة حزام العفة عبر اختراع سروال إلكتروني لا يمكن فتحه وإغلاقه إلا بكلمة سر مشفرة بذبذبات إلكترونية خاصة. وكان شخص كردي قد اقترح تصنيع أداة كهربائية يتم تركيبها في أحشاء الزوجة، تقوم بإطلاق شرارة نارية صاعقة على أي جسم غريب يحاول الاقتراب من هذه المنطقة.. وبذلك لا يكون الهدف من الجهاز الكشف عن الخيانة الزوجية فقط، بل معاقبة كل من يشارك الزوجة العلاقة الآثمة.

من طرائف المشاهير

نظارة أينشتاين

كان أينشتاين لا يستغني أبداً عن نظارته الطبية.. وعندما ذهب ذات مرة إلى أحد المطاعم، تبين له أن نظارته ليست معه.. فلما أتاه العامل (الجرسون) بقائمة الطعام ليقراها ويختار منها ما يريد، طلب منه أينشتاين أن يقرأها عليه، فاعتذر (الجرسون) قائلاً: آسف يا سيدي، فأنا أُمي جاهل مثلك!

حضور البديهة

ذهب كاتب شاب إلى الروائي الفرنسي المشهور (إسكندر دوما) مؤلف رواية (الفرسان الثلاثة) وغيرها، وعرض عليه أن يتعاوناً معاً في كتابة إحدى القصص التاريخية. فأجابه (دوما) فوراً في سخرية وكبرياء:

كيف يمكن أن يتعاون حصان وحمار في جر عربة واحدة؟ فرد عليه الشاب: هذه إهانة يا سيدي، كيف تسمح لنفسك أن تصفني بأنني حصان؟

كبرياء فنان

ذات ليلة، عاد الرسام العالمي المشهور (بيكاسو) إلى بيته ومعه أحد الأصدقاء، فوجد الأثاث مبعثراً والأدراج محطمة، وجميع الدلائل تشير إلى أن اللصوص اقتحموا البيت في غياب صاحبه وسرقوه.

وعندما عرف أغراضه المسروقة، ظهر عليه الضيق والغضب الشديد فسأله صديقه:

هل سرقوا شيئاً مهماً؟

أجاب الفنان: كلا.. لم يسرقوا غير أغطية الفراش

وعاد الصديق يسأله في دهشة: إذن لماذا أنت غاضب؟

أجاب «بيكاسو» وهو يحس بكبريائه قد جرح: الذي أغضبني أن هؤلاء الأغبياء لم يسرقوا شيئاً من لوحاتي!

لماذا تزوجته؟

عندما سئلتِ الكاتبة الإنجليزية «أغاثا كريستي»: لماذا تزوجت واحداً من رجال الآثار؟ قالت: لأنني كلما كبرت ازدادت قيمة عنده..

فراش للضيف

كان الكاتب الأمريكي (مارك توين) مغرمًا بالراحة حتى إنه كان يمارس الكتابة والقراءة وهو مستلق في سريره، وقلمًا كان يخرج من غرفة نومه.

وذات يوم، جاء أحد الصحفيين لمقابلاته، وعندما أخبرته زوجته بذلك قال لها: (أدخليه).. غير أن الزوجة اعترضت قائلة:

هذا لا يليق.. هل ستقابلوه وهو واقف وأنت في الفراش؟

فأجابها قائلاً: أنت على حق، هذا لا يليق أطلبني من الخادمة أن تعد له فراشاً آخر.



Today's Menu:
Two choices
Take it
or
Leave it

أمثال

- المرء إما أن يتألم كثيراً، أو يموت شاباً

دانمارڪي

///

- يبقى الإنسان حكيماً ما دام يبحث
عن الحكمة، ومتى اعتقد أنه وجدها
يصبح غيباً

ایرانی

///

- اعط امرأتك حبك وافش سرک لوالدتك

ایرلینڈی

لای

يا من يعانق دنيا لا بقاء لها
يمسي ويصبح في دنياه سافرا
هلا تركت لذي الدنيا معانقة
حتى تعانق في الفردوس أبكارا
إن كنت تبغي جنان الخلد تسكنها
فينبغي لك أن لا تأمن النارا

أقوال

- الغالب بالشر مغلوب
- الصديق عند الضيق
- كثرة العتاب تورث البغضاء
- رب صدقة خير من ألف ميعاد

إِمَّا وَإِمَّا

الخطأ: إما ممتلكها أو لا .
الصواب: إما ممتلكها وإما لا .

عند دخول "إِذَا" للتخيير، يجب تكرار "إِذَا" قبل كلا الأمرين المراد التخيير بينهما. يقول الله تعالى: ﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى﴾ (حله: ٦٥).

وَيَجُوزُ أَنْ نَضَعُ أَنْ بَعْدَ الْفِعْلِ وَيَجُوزُ أَنْ
نَسْتَغْنِي عَنْهَا، حَيْثُ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى:
﴿وَأَخْرَجُوا مُرَجُوجًا لَأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ
وَإِمَّا يَنْتَوِي بِعَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾
(التوبة: ١٠٦).

بعد المصادقة على اتفاق مذابح رياضي، وخطوط ديماسكوية، تكليف سياره اودي 137 هذه السيارة وسنستخدمها الاكاديمي حتى قبل ان تقوم بدمجها ان نجعل الهبة المبركة عادية في كافة حالات القناعة ومعتقد السطح المبني للثقة العريضة الواسعة القناعة في السيارة بحرك بسيطة من ذلك ومن حيث القناعة بعدد الترويض السطحية في كافة ماضيها والدمار السطحية التي تعد منها اودي بولكو من قناعة اديف سواككت تحت عين الشكل العريذ او على الوفاق (الجماع)

اختبر قيادة أودي Q7 لدى وكيل أودي
والتسليم الإداء المتطور

من كتاب: من الذي قدد البيان = (تصوير وتعليق: حياة الياقوت)

رسائل القراء

هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء التي تعبر عن آرائهم، ولا تعبر عن رأي الكوثر

كما تكونون يولى عليكم

يشهد عنوان مقالتي هذا على واقع المسلمين اليوم.. فلا يمكن تصور شعب صالح يتولى أموره حاكم ظالم «أو العكس» أن ترى شعبا فاسقا يسوسه حاكم صالح! وإن حدث مثل هذا، فهو شيء نادر غريب جداً لا يصح في تقديره القياس عليه. أقول هذا حتى لا يظن أحد أننا قادرون على الإصلاح السياسي من خلال الانتخابات البرلمانية من دون الاهتمام بالقاعدة الشعبية!

فكيف نحارب مثلاً الفساد المالي في مؤسسات الدولة وبعض الشعب يبيع صوته الانتخابي لبعض المرشحين أيام الانتخابات؟! انني هنا لا أتحدث عن دولة معينة، ولكني أتحدث بصورة عامة من أجل أن أناقش هذه القضية، وكل واحد منا أدري بالبيئة التي يعيش فيها. وأعتقد أن جميع شعوب الدول العربية والإسلامية طيبة قابلة للتغير إلى الأفضل، الأمر الذي ينعكس تلقائياً على الوضع السياسي العام في أوطانها. والخلاصة إذاً أننا لا بد أن تكون طموحاتنا في الإصلاح السياسي على مستوى القاعدة الشعبية لأنها سر قوتنا في الإصلاح والتغيير إلى الأفضل؛ لذلك يجب الاهتمام بها ورعايتها حق رعاية، وصدق من قال «كما تكونون يولى عليكم»

حمد الناشي - دولة الكويت

«الحرب على الإرهاب» هل هي حرب صليبية؟

لم يعد خاف على أحد أن المشروع الغربي الصهيوني الصليبي، أصبح أكثر ازدهاراً عندما انتهى من تفتيت الاتحاد السوفياتي السابق الذي كان يمثل الدولة العظمى المنافسة للولايات المتحدة الأمريكية في زعامة العالم.. إذ كان في ذلك الوقت نوع من توازن القوى بين العالمين الرأسمالي والاشتراكي، استفادت منه دول العالم الثالث والدول النامية نسبياً.

فلما تخلص المعسكر الغربي من الاتحاد السوفياتي، وأصبح القوة الوحيدة المهيمنة على العالم بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية في إطار المشروع الصهيوني الغربي الصليبي، لم يعد أمامه إلا عدو واحد هو الإسلام الذي تتناقض مبادئه مع طموحات الغرب، وتتعارض مع مبادئ العولمة التي تسعى لفرض القيم الغربية على شعوب العالم بجميع الوسائل.

ومن ثم أعلنت الحرب على الإسلام والمسلمين من جميع الجبهات الدينية والفكرية والاقتصادية والسياسية والعسكرية والإعلامية.. لتعميق تمزق العالمين العربي والإسلامي، وزرع بذور الفتنة والحروب الأهلية والصراعات، وإثارة النعرات والطائفية بين شعوبها تمهيداً لتقسيم دولهما إلى المزيد من الدويلات الضعيفة المتنافرة المتصارعة البعيدة كل البعد عن أي أمل في الوحدة والتوحد..

أما بداية تنفيذ هذا المشروع، فكانت عبر مؤامرة الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ الكبرى التي اتخذها الغرب الصهيوني الصليبي وسيلة لإعلان حربه على ما سماه «الإرهاب» وجعلها حرباً كونية يمتد عمرها بامتداد عمر الكون.. وليست الحروب التي أشعلت في المنطقة إلا الحلقة الأولى من هذا المشروع الخبيث..

حمد العجمي
دولة الكويت

خاطرتان من ذاكرة الماضي؛

رعيل أهل العلم

في الماضي كان الكثير من المعلمين يعلمون تلاميذهم بإخلاص وتفان في العمل قاصدين وجه الله طمعاً في ثوابه العظيم، من جهة، عاملين على خدمة الوطن بما يحملون من علم وتربية وعمل حسب الإمكانيات المتاحة في تلك الأيام من جهة أخرى.. وقد تمثلت ثمرة ذلك الإخلاص في العمل في ذلك الرعيل الذي تخرج على أيديهم وهو يجمع بين العلم والعمل والتحلي بمكارم الأخلاق.. وقد ارتبطت ذكريات هؤلاء المعلمين وتلاميذهم بتلك المدارس التي حملت أسماء الشرق والنجاح والصباح والشيوخ وغيرها.. ومن الذين تخرجوا فيها من انخرط في البعثات التعليمية في الخارج ليعود بالنفع الكبير على وطنه.

.. ورعيل العاملين

جلس هذا الشيخ الكبير في شاطئ البحر يتأمل موجاته المتلاطمة التي تقلب صفحات الماضي الجميل الذي كان رجاله الأوائل يعملون بجهد واجتهاد طلباً للرزق وكفاف العيش غير أبيين بالفقر وقسوة العيش.. لقد تنقلوا بين البلدان سعياً وراءه عاملين متوكلين على الله معتمدين على أنفسهم حتى يتمكن أولادهم من التفرغ لطلب العلم.. فهذان القطبان هما عمودا هذا المجتمع الذي كانت تسوده المودة والرحمة والمحبة والتعاطف بين أفرادهم كبيرهم وصغيرهم.

يوسف علي الفزيع
دولة الكويت

العمل الصالح

لقد أعجبت كثيراً بهذه الحكاية الجميلة التي اقتبستها من إحدى المجلات لما فيها من عبرة عظيمة حول العمل الصالح، وأحببت أن أنقلها إلى قراء مجلة «الكوثر» القيمة للعظة والاعتبار. تقول هذه الحكاية: إنه في يوم من الأيام، استدعى ملك وزراءه الثلاثة، وطلب من كل منهم أن يأخذ كيساً ويذهب به إلى بستان القصر، ويملأه من مختلف طيبات الثمار والزروع من غير أن يستعين بأحد على هذه المهمة، ففعلوا.

فأما الوزير الأول، فقد حرص على أن يرضي الملك، فجمع من كل الثمرات من أفضل وأجود المحصول، وكان يتخير الطيب والجيد من الثمار حتى ملأ الكيس.

وأما الوزير الثاني، فقد كان مقتنعاً بأن الملك لا يريد الثمار ولا يحتاجها لنفسه، وأنه لن يتفحصها، فقام بجمع الثمار بكسل وإهمال، فلم يتحرر الطيب من الفاسد حتى ملأ الكيس بالثمار كيفما اتفق.

وأما الوزير الثالث، فلم يعتقد أن الملك سيهتم بمحتوى الكيس أصلاً، فملأه بالحشائش والأعشاب وأوراق الأشجار.

وفي اليوم التالي، أمر الملك أن يؤتي بالوزراء الثلاثة مع الأكياس التي ملؤوها، فلما اجتمعوا بالملك، أمر الجنود بأن يأخذوهم ويسجنوهم كل واحد منهم على حدة مع الكيس الذي معه لمدة ثلاثة أشهر في سجن بعيد لا يصل إليهم فيه أحد، وأن يمنع عنهم الطعام والشراب.

فالوزير الأول بقي يأكل من طيبات الثمار التي جمعها حتى انقضت الأشهر. أما الوزير الثاني، فقد عاش الشهور الثلاثة في ضيق وقلة حيلة معتمداً على ما صلح فقط من الثمار التي جمعها.

وأما الوزير الثالث، فقد مات جوعاً قبل أن ينقضي الشهر الأول.

فأنت الآن في بستان الدنيا، ولك حرية جمع الأعمال الطيبة أو الأعمال الخبيثة، وغداً سيأمر الله ملك الموت أن يقبض روحك، وأن تسجن في قبرك في ذلك السجن الضيق المظلم وحيداً، ولن ينقذك فيه غير ما جمعت من طيبات الأعمال الصالحة في الحياة الدنيا.. فاعتبروا يا أولي الأبواب.

أم عبدالله
دولة الكويت

رسائل القراء

سرطان الفساد في جسم البلاد العربية

لاريب في أن الفساد بجميع أنواعه: السياسي والاقتصادي والاجتماعي من أخطر الأمراض الفتاكة التي تنخر المجتمعات العربية، وأشد المعوقات أمام النهضة والتقدم والعدالة. أما الدليل على ذلك، فهو واقع الحال في العالم العربي، وما آل إليه من ضعف قياسي بين سائر الأمم على جميع الأصعدة والمستويات، من جهة، وهذه التقارير الدورية الصادرة عن الهيئات الدولية المعنية بالأحوال الاقتصادية، كتقرير منظمة الشفافية الدولية الصادر هذا العام، الذي قدر خسائر الاقتصاد العربي الناتجة عن الفساد بنحو ثلاثة تريليونات، من جهة ثانية..

والمأمل في هذه التقارير الدولية الرسمية، وتقارير الخبراء والمحللين والإعلاميين من العرب وغيرهم، ليستنتج أن أسباب هذا الفساد الرئيسية يمكن حصرها في غياب الإرادة السياسية لغياب «الديمقراطية»، وسيطرة فئة معينة على القرار الاقتصادي، وضعف الرقابة وصوت المجتمع وسلطة الإعلام، وتنامي قوة الأجهزة الأمنية ونفوذها.. وإقصاء دور الدين والأخلاق في تربية الوازع الديني لدى الأفراد.

أما آثار هذا الفساد في حياة الأفراد والمجتمع، فيمكن تلخيص أشدها ضرراً في العناصر التالية: إهدار موارد الأمة وثرواتها، وضعف اقتصادها، وانتشار الفقر والبطالة والأمراض والجرائم وانحلال الأخلاق والقيم وانعدام الأمن والاستقرار، وهجرة العقول والكوادر إلى البلاد الأجنبية، وتفاقم تدخل الدول الغربية في الشؤون العربية الداخلية، واستغلال الكيان الصهيوني الفرصة لابتلاع المزيد من الأراضي الفلسطينية.

وبالرغم من أن الحلول معروفة.. لكن المفسدين في الأرض، الذين يستفيدون من هذا الوضع، يصفون من يطالبون بتلك الحلول «بالإرهابيين» و«الرجعيين» و«الظلاميين».. وغيرها من الأوصاف الجائرة!

مشعل الهاجري
دولة الكويت

أكاذيب الساسة.. وسياسة الكذب!

شبعنا كذباً من ساسة العالم الكبار الذين أصبحت لديهم القدرة الفائقة على تحويل الحق إلى باطل والباطل إلى حق! ففي خضم التصريحات الإعلامية لهؤلاء لا يستغرب أن تصبح «العبودية حرة» وتصبح «الحرب سلاماً».

لقد دافعوا ولا زالوا يدافعون عن قتل عشرات الآلاف من المدنيين الأبرياء في اليابان، نتيجة إسقاط قنابلهم الذرية عليهم واليوم، وبكل خبث ووقاحة، سموا جرائم الحرب في غزة «دفاعاً إسرائيلياً عن النفس»، وكمن يكيل بمكيالين سمووا المشكلة التي خلقوها في دارفور «حرب إبادة»... بل حتى المؤسسات الدينية لم تسلم قديماً، وكذا حديثاً من ربطها بالدعاية! فهذا البابا «أوربان» الثامن في القرن الخامس عشر يؤسس في الفاتيكان كلية الدعاية لتدريب المبشرين! ومع الأسف أن أكبر الديمقراطيات في العالم قد انغمست في التدليس عن طريق استغلال البيانات بصورة خاطئة، أو الكذب البواح وإهدار الأخبار والمعلومات، والتحايل على القوانين واستخدام الألفاظ المطاطة مثل «المصلحة العامة» و«الخدمة المدنية» أو «الخدمة العامة»، وغيرها..

لقد عودنا بعض السياسيين المطالبة بالمزيد من الصلاحيات لحل «الأزمات» الوطنية ونحن نتساءل عن الأسوأ من هذين المتقابلين الدواء أم المرض؟!

لم نعد نتكلم عن سادة الدعاية وأرباب الكذب السياسي في الماضي فقط، من أمثال هتلر ألمانيا ووزيره النازي «جوزيف غوبلز» أو الطاغية ستالين أو بعض الطغاة العرب الذين قلبوا الحق باطلاً فحسب، ولكننا نتكلم عن أكاذيب دول ديمقراطية كبرى في عصرنا الحاضر، استغلت البيانات من جانب واحد، باستخدام أساليب مراوغة مثيرة للسخرية، وهم يكررون في ذلك أكاذيب الكنيسة الكاثوليكية في القرن الحادي عشر حول بيت المقدس عندما انتهج البابوات: أوربان الثاني، والقس بطرس الناسك، والبطريرك سيمون، والأسقف اورنج وليم، والأسقف بودي اديمار، وغيرهم من رجال الكنيسة أسلوب افتعال الأكاذيب والأباطيل عن بيت المقدس، وكانت النتيجة حرب صليبية قتلت أكثر من مليوني شخص باسم السيد المسيح عليه السلام.

وهذه إسرائيل التي يصرح رئيس وزرائها السابق أن جيشها هو أحسن جيوش العالم خلقاً، ولا شك أن من رأى ماجرى في غزة يعرف «أخلاقيات» هذا الجيش التي يتحدث عنها هذا «المسؤول» الكبير!

خادم الدعوة

د. عبدالرحمن حمود السمييط

الآخيرة



الأمانة العامة للأوقاف

ضمن الفعاليات المصاحبة للملتقى الوقفي السابع عشر

قف وفكر فيه الوقف.. "رعاية للفئات الخاصة"

تنظم الأمانة العامة للأوقاف حملة جمع أوقاف (لمصرف ذوي الاحتياجات الخاصة)

شارك معنا بالحملة من خلال ارسال رسالة قصيرة sms:-

ارسل (M أو م) متبوعا بمسافة ثم ادخل المبلغ 1, 5, 10, 20 على ارقام الخدمة التالية:

55115 فيفا



1601 وطنية



90080 زين



كما يمكنك تقديم وقفك الآن من خلال قنوات الوقف الالكتروني المتعددة:-



خدمة الوقف عن طريق الانترنت Online waqf

خدمة الوقف عن طريق الاكشاك الالكترونية Kiosk

خدمة الوقف عن طريق نقاط البيع POS



لمزيد من المعلومات www.awqaf.org.kw

99740402 - 99259250 - 22532673 - 1804777



بطبيعتها طازجة With Freshness Inside



Sadia The Joy Of Good Food
متعة الطعام الطيب